الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب الدراسي

– دراسة ميدانية ببعض مراكز التكوين المهني والتمهين بولاية الوادي–

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
الرميصاء منانة
نور الهدى عوين

إشراف:
صالح العقون

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. لوحيدي فوزي	دكتور	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د . صالح العقون	أستاذ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. بوبيدي لامية	أستاذ	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف عن العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بتسربه دراسيا لدى مستويات السنة الرابعة متوسطة وسنة أولى وثانية ثانوي ,ولهذا العرض تم صياغة التساؤلات التالية :

- ما علاقة العوامل المدرسية للتلميذ بتسربه دراسيا ؟

و قد تفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي :

1- ما علاقة سلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ بتسرب التلميذ دراسيا ؟

2- ما علاقة صعوبة المحتوى الدراسي و كثافته بتسرب التلميذ دراسيا ؟

3- ما علاقة جماعة الرفاق المدرسية بتسرب التلميذ دراسيا ؟

ولقد اقتضت طبيعة دراستنا اتباع المنهج الوصفي التحليلي يعد اكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية مع استخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية (الاستبيان) هذه الأخيرة التي طبقت على عينة الدراسة بطريقة قصدية ,وقد احتوى على 35 بندا ,وتمثل مجتمع الدراسة لدى التلميذ المتسربين دراسيا ,وقدرت عينة الدراسة ب 90 تلميذا وتوصلت إلى النتائج التالية :

- السلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ يؤدي إلى تسرب التلميذ دراسيا .
- صعوبة المحتوى الدراسي وكثافته لها علاقة بتسرب التلميذ دراسيا .
- جماعة الرفاق المدرسية ليس لها علاقة بتسرب التلميذ دراسيا .

و في الأخير يمكن القول بأن العوامل المدرسية للتلميذ لها علاقة بتسربه دراسيا .

APSTRACT:

This study aims to discover the educational factors that lead to dropping out in pupils of fourth grade ,and second grade ,respectively ,In this regard ,we have presented the following question :

What is the relationship between the educational factors and dropping out ?

This question has split into a number of sub-questions :

What is the relationship between the difficulty (and the density) of the curriculum the dropping out of pupils ?

What is the relationship between friend-groups at school with the dropping out of pupils ?

The nature of this study has determined using the analytical-descriptive method ,which is the considered the most used method in social sciences and in the humanities. We have also used a set of research techniques for obtaining the date from field work through the questionnaire, Which has been applied intentionally on the sample as it included 38 items and represented the educational community of the drop outs.

The sample in this study included 90 pupils. The study returned with the following results: The incorrect pedagogical style of the teacher leads to the dropping out of pupils. The difficulty and density of the curriculum is related to the dropping out of pupils.

The friend-groups at school are irrelevant to the dropping out of pupils.

Finally, it maybe stated that the educational factors are related to the dropping out of pupils .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالانجليزية	
قائمة الجداول	
الفهرس	
قائمة الملاحق	
المقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**7-6**
2- تساؤلات الدراسة	**7**
3- أهمية الدراسة	**8**
4- أهداف الدراسة	**8**
5- أسباب اختيار الموضوع	**8**
6- المفاهيم الأساسية للدراسة	**9**
7- الدراسات السابقة	**14-10**
الفصل الثاني : العوامل المدرسية	

تمهيد	**18**
أولا : المعلم	**18**
1- تعريف المعلم	**19-18**
2- خصائص المعلم الفعال	**26-19**
3- صفات المعلم	**27-26**
4- أدوار المعلم ومسؤولياته	**31-28**
5- أهم الجوانب التي يتم تقييمها في المعلم	**32**
6- المشكلات التي تواجه المعلم	**35-33**
ثانيا : كثافة وصعوبة المحتوى الدراسي	
1- تعريف المحتوى	**37-36**
2- معايير اختيار المحتوى	**41-37**
3- اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها و أهم العوامل المؤثر في المحتوى	**44-41**
4- معايير اخيار المحتوى والخبرات التعليمية	**47-44**
5- شروط محتوى المنهاج الجيد	**49-47**
6- مشكلات المحتوى (كثافته,صعوبته,مفاهيم,كثرة الدروس)	**47-46**
7- كثافة وصعوبة البرنامج الدراسي	**48-47**
ثالثا : جماعة الرفاق المدرسية	
1- تعريف جماعة الرفاق	**52-51**
2- خصائص و مميزات جماعة الرفاق	**53**

3- أنواع جماعة الرفاق	**55-54**
4- أهمية جماعة الرفاق	**57-55**
5- تأثير جماعة الرفاق	**57**
6- وظائف جماعة الرفاق	**60-59**
خلاصة	**61**
الفصل الثالث : التسرب المدرسي	
تمهيد	**64**
1- مفهوم التسرب المدرسي	**65-64**
2- أسباب التسرب المدرسي	**66-65**
3- أنواع التسرب المدرسي	**68-66**
4- مظاهر التسرب المدرسي	**68**
5- سمات الطلبة المتسربين دراسيا	**70-69**
6- مخاطر التسرب المدرسي	**72-70**
7- بعض الحلول للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي	**73-72**
خلاصة	**74**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**78**
1- مجالات الدراسة	**80-78**

2- منهج الدراسة	**80**
3- عينة الدراسة	**81**
4- أدوات جمع البيانات	**82-81**
5- الأساليب الاحصائية	**83**
خلاصة	**83**
الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليلها	
تمهيد	**86**
1- عرض وتحليل النتائج	**123-86**
2- عرض نتائج الدراسة	**129-124**
3- الاقتراحات والتوصيات	**131**
خاتمة	**133**
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	86
(02)	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	87
(03)	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	88
(01)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عدم مراعاة الاساتذة لظروفي الخاصة من أسباب تسربي من المدرسة	89
(02)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عدم فسح المجال لي المشاركة و ابداء الرأي	90
(03)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة قسوة بعض الاساتذة معي دفعتني الى ترك مقاعد الدراسة	91
(04)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة اهانة بعض الاساتذة لي أمام زملائي من عوامل انقطاعي عن الدراسة	92
(05)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة لا يبالي بعض الأساتذة إن انتبهنا إلى شرح الدرس أم لا.	93
(06)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة تركيز الاساتذة على التلاميذ **النجباء** فقط ساهم في خروجي من المدرسة.	94
(07)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة تمييز بعض الأساتذة خلال معاملتهم بين للتلاميذ ساهم في تركي للدراسة.	95
(08)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة وصفي من طرف بعض الاساتذة بالتلميذ الفاشل دراسيا ادى بي الى كره الدراسة.	96
(09)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عدم تمكن بعض الاساتذة من توصيل المعلومة الدراسية بشكل أفضل من اسباب تسربي الدراسي.	97

(10)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عجزي عن فهم الدروس من طرف بعض لأساتذة بسبب طريقة تعاملهم معي جعلني أتغيب عن حصصهم.	98
(11)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة غياب الحوار مع بعض الاساتذة عند وجود بعض المشاكل من اهم اسباب انقطاعي عن الدراسة.	99
(12)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة خلال فترة دراستي كنت اجد صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي.	100
(13)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة احساسي بان البرنامج الدراسي غير مشوق للدراسة اسهم في تسربي دراسيا	101
(14)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة كثرة المواد الدراسية من أهم عوامل تسربي الدراسي	102
(15)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة صعوبة بعض المواد الدراسية كانت عامل أساسيا في تسربي من الدراسة	103
(16)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عجزي عن استيعاب الدروس من اهم عوامل خروجي من المدرسة.	104
(17)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة كثرة ساعات التدريس وكثافتها جعلتني انفر من الدراسة.	105
(18)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة الضغط الناتج عن عدم فهمي لمحتوى المواد الدراسية من اهم عوامل تسربي دراسيا.	106
(19)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة ارى ان محتوى المواد الدراسية كثير ولا يتناسب مع التوقيت الزمني المخصص لها.	107
(20)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة شعوري بالملل من البرنامج الدراسي من اهم اسباب تسربي من المدرسة.	108
(21)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عجزي في فهم بعض المواد الاساسية أسهم في تسربي الدراسي.	109

(22)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة بسبب صعوبة البرنامج الدراسي فقدت الرغبة في الدراسة مما عجل بتسربي من المدرسة.	110
(23)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يضعف من دافعيتي نحو الدراسة	111
(24)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة ارى ان بعض زملائي في الدراسة ساهموا في تسربي من المدرسة	112
(25)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة التأثير السلبي لرفاقي في المدرسة اسهم في انقطاعي عن الدراسة.	113
(26)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة بسبب اختياري لرفقاء في المدرسة فاشلين دراسيا انقطعت عن الدراسة.	114
(27)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة اغلب رفاقي الذين اخترتهم كأصدقاء في المدرسة كانوا لا يشجعونني عن الدراسة.	115
(28)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة ان قضائي لوقت ممتع مع اصدقائي على حساب دراستي اسهم في تسربي دراسيا.	116
(29)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة انشغالي مع رفاقي في المدرسة بالأمور التافهة اسهم في تسربي منها.	117
(30)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة اغلب الوقت ا لذي كنت اقضيه مع رفاقي كان في اللهو والضحك مما ساهم في انقطاعي عن الدراسة.	118
(31)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة مشاكلي مع أصدقائي في المدرسة أثرت سلبا على رغبتي في الدراسة.	119
(32)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة شجاري مع بعض زملائي في المدرسة ادى بي الى ترك مقاعد الدراسة.	120
(33)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة ارى ان تأثير جماعة رفاقي في المدرسة عليّ كان سلبيا في اغلب الاحيان .	121

(34)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة قيامي مع رفاقي في المدرسة ببعض سلوكات المشاغبة ساهم في انقطاعي عن الدراسة.	122
(35)	يوضح اجابة المبحوثين عن العبارة عدم نجاحي في اختياري الصحيح لرفقاء صالحين الدراسة ساهمة في تسربي دراسيا.	123

مقدمة

مقدمة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربية والتعليم التي يتم فيها صقل شخصية التلميذ ,وتنمية طرق تكفيره التي من خلالها يبني عليها مفهوم الذات ويتعلم كيفية التكيف الاجتماعي من المواقف التعليمية التي تحدث داخل المدرسة ,حين تعمل المدرسة لأجل تسهيل عملية بلوغ الأهداف التربوية في جو يسوده النظام والانضباط المدرسي .

وتتكون المدرسة من مجموعة عناصر أهمها المعلم ,البرنامج الدراسي ,جماعة الرفاق المدرسية ,حيث يعد المعلم المحرك الأساسي لعملية التعليم ,فهو المسؤول عن تسييرها وقيادتها داخل الصف الدراسي ,زيادة عن ذلك يعتبر محتوى البرنامج الدراسي من أهم المكونات إذ هو أساس التعليمات التي يستهدف النظام التربوي إكسابها للمتعلمين ولا تقل جماعة الرفاق المدرسية أهمية عن العنصريين السابقين ,إذ تعتبر أهم الجماعات التي يتفاعل معها التلميذ داخل المدرسة وخارجها .

تعاني المدرسة في الوقت الراهن من جملة من المشكلات لعل أهمها ,العنف المدرسي و الرسوب المدرسي فهي مشكلات تربوية اجتماعية عويصة التي يعاني منها التلاميذ , ويشقى منها الآباء وكذا المعلمون في المدارس , نظرا لما تسببه من اهدار لطاقات البشرية والمادية كبيرة في الميدان التعليمي ,مما يجعلها عبء على المجتمع والدولة على حد سواء ,و تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أهم المشاكل الاجتماعية والتي تتمثل في مغادرة التلميذ لمقاعد الدراسة قبل إنهاء تعليميه الالزامي ,أو الانقطاع تاما عن الدراسة . وتأتي دراستنا هذه للبحث في العلاقة العوامل المدرسية بظاهرة التسرب المدرسي عند التلميذ وقد قسمت دراستنا هذه الى خمس فصول موزع كالآتي :

القسم النظري : تصمن ثلاث فصول :

فقد خصص هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضيات الدراسات ثم أهمية الموضوع و أسباب اختياره ,وأهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية الدراسية ثم الدراسات السابقة لموضوع دراستنا .

اما الفصل الثاني : فقد خصص لدراسة العوامل المدرسية حيث تناولنا فيه المعلم و المحتوى التعليمي وكذا جماعة الرفاق المدرسية .

اما الفصل الثالث : فقد خصص لدراسة مظاهر التسرب المدرسي و أسبابه ومخاطرها ,كذا معالجة ظاهرة التسرب .

القسم الميداني : وقد احتوى على فصلين .

الفصل الرابع :فقد خصص لدراستنا حيث تتناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة ثم منهج الدراسة ثم التطرق الى عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والاساليب الاحصائية .

الفصل الخامس : فقد خصص هذا الفصل لعرض النتائج وتحليل البيانات ,ثم بعض التوصيات والاقتراحات لموضوع دراستنا .

الجانب النظري

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسية

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6- المفاهيم الأساسية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1-الإشكالية :

يتميز عصرنا الحالي الذي نعيش فيه بالتطور العلمي الهائل، يتصف بالحركة السريعة في تطوره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار تؤثر في أهدافه وسلوكه وأسلوبه كما يتميز بوعي شامل يتمتع به أفراده على اختلاف عقائدهم وثقافاتهم ومواطنهم، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تعطي للفرد المكانة الاجتماعية والدور الفعال داخل المجتمع.

فالمدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية ينتقل إليها الفرد بعد الأسرة لتشارك في تربيته وإعداده لأن يكون عضوا فعالا في المجتمع، حيث أن دورها لا يقتصر على تلقين العلم و المهارات الفنية بقدر ما يرتبط بتنقية الفكر الإنساني للفرد وتكوين شخصيته وزيادة ثقافته وتنظيم المحتوى بطريقة جديدة للأجيال بما يتلاءم مع القيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن الأهمية البالغة التي يقدمها المجتمع للتعليم في مختلف مستوياته التعليمية ان أدى ذلك إلى نظام تربوي يقوم بتكوين الأفراد الذين من خلالهم يتطور المجتمع بطريقة منسجمة مع تطور الحياة الاجتماعية و العلمية خصوصا.

فتكوين الطفل تكوينا سليما يعتبر من أهم الخطوات، ويعتبر التعليم عنصرا فعالا ذلك من خلال المحتوى التعليمي أي البرنامج الدراسي وما يتضمنه من معارف وأفكار وأساسيات حياتية يتعلمها الطفل ويكتسبها من خلال عملية التعليم.

ومن هذا المنطلق فقد واجه التعليم بصفة عامة والتعليم في الأطوار الأولى بصفة خاصة في الوطن العربي مشكلات متعددة ومتشعبة، ومما لا خلاف فيه أن ظاهرة التسرب هي مشكلة عويصة لا تقتصر على بلد دون آخر ولا على جهة دون أخرى فالكل معرض لها ولكن بنسب متفاوتة وذلك بحسب القدرة على المواجهة والعلاج، ولعل المتغيرات التي حدثت وتحدث دوما على المنظومة التربوية من حيث أهناك اهتمام معاصر بين مختلف الفروع والدراسات الاجتماعية التي قامت بدراسة المشكلات التي تواجه البيئة الداخلية للمدرسة والبيئة الخارجية لها، وهذه الأخيرة إما نابعة من مؤسسة تربوية ذاتها أي بما تشمله من إدارة ومدرسين وزملاء ومنهج، أو نابعة من عوامل خارجية، اجتماعية واقتصادية وثقافية

نابعة من التلميذ ذاته في حالته النفسية أو الانفعالية أو الصحية، وهذه المشاكل تكون سببا في تعطيل مسيرته وتمنعه من تحقيق ما يطمح إليه وما ينتظره منه المجتمع.

ومن المشكلات الاجتماعية التربوية التي تواجه التلميذ في المراحل المختلفة هي مشكلة التسرب المدرسي، وتعتبر من المشاكل الرئيسية التي تعيق العملية التربوية في كثير من دول العالم ومن أصعب المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا كغيره من المجتمعات، ويعد التسرب المدرسي من مظاهر الهدر التربوي حيث يصبح الفرد غير منتج في بيئته ويقل مستوى مشاركته في بناء المجتمع ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وباعتبار أن التسرب المدرسي مشكلة تعاني منها المنظومة التربوية، حيث أصبحت هذه المشكلة مثيرة لقلق التربويين والعاملين في الحق الاجتماعي لأنها تسهم وبشكل كبير في تفشي الآفات الاجتماعية بشتى أنواعها، وهذا ما يخلق عدم الاندماج داخل المجتمع حيث يصبح مزيج بين فئتين فئة المتعلمين وفئة المتسربين ،الأمر الذي يؤدي إلى تأخر المجتمع الواحد على المجتمعات الأخرى، وذلك لوجود اختلاف بين الفئتين وصعوبة التوافق بينهما لعدم تكامل الأفكار فيما بينهم،وسنتناول في هذا المقام ان نبحث في علاقة العوامل المدرسية للتلميذ لظاهرة التسرب الدراسي وذلك انطلقا من التساؤل التالي :

ما علاقة العوامل المدرسية للتلميذ بتسربه دراسيا؟

لتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

- ما علاقة السلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ بتسرب التلميذ دراسيا ؟
- ما علاقة صعوبة المحتوى الدراسي وكثافته بتسرب التلميذ دراسيا ؟
- ما علاقة جماعة الرفاق المدرسية بتسرب التلميذ دراسيا ؟

2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته وهو العوامل المدرسية للتلميذ و علاقتها بالتسرب المدرسي ،ولقد حضي هذا الموضوع بإهتمام القائمين على شؤون التربية والتعليم في مختلف النظم التربوية المعاصرة وفي جل المستويات المحلية والعربية والعالمية ويعود ذلك لعدة اعتبارات اهمها:

- كونها تسلط الضوء على مشكلة ذات بعد تربوي وهي ظاهرة التسرب الدراسي.
- يعتبر التسرب المدرسي موضوع جد يستدعي الدراسة .
- التأثير السلبي للتسرب المدرسي ونتائجه على الفرد والمجتمع.
- والوقوف على علاقة العوامل المدرسة بالتسرب الدراسي للتلميذ .

3- أهداف الدراسة :

- تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي :
- معرفة العوامل المدرسية للتلميذ والتي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي .
- التوعية بالتأثيرات السلبية للتسرب المدرسي وخطورتها على المستوى التعليم والمجتمع ككل .
- تقديم مقترحات للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي أو الحد منها .

4- أسباب اختيار الموضوع :

تعد عملية اختيار موضوع الدراسة عملية دقيقة ومهمة ،وقد تعددت مبررات اختيار موضوع دراستنا الحالية كالتالي :

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.
- تفاقم ظاهرة التسرب المدرسي المدرسي في السنوات الأخيرة مما ينجم عنها تعاظم للظواهر الاجتماعية السلبية مثل : الانحراف ،الجريمة ،المخدرات .

- دراسة العلاقة بين العوامل المدرسية والتسرب المدرسي للتلميذ .
- المساهمة في تقديم فهم اكثر للظاهرة.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة :

5-1- العوامل المدرسية : وتضم الظروف المادية للتعليم والخصائص الشخصية للمعلم ونوعية التعليم ومناهجه والتنظيم التربوي والتي تؤثر في درجة التحصيل الدراسي .(سرور طالبي،جمال بلبكاي،2016،ص 198)

التعريف الإجرائي: ونقصد بها مجموعة عناصر مدرسية تؤثر في تسرب التلميذ وقد ركزنا على العوامل التالية: صعوبة البرنامج الدراسي ،السلوك التعليمي وجماعة الرفاق المدرسية.

5-2- التلميذ : هو الفرد الذي يتابع ويزاول دراسة في المراحل الثلاث المرحلة الابتدائية ،المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .(أمال غريب،2015/2014،ص 20)

- **التعريف الاجرائي :**

هو الفرد الذي يزاول في مرحلة التعليم المتوسطة ويتراوح عمره في الغالب بين 11 سنة 15 سنة .

5-3- التسرب المدرسي :

هو الانقطاع عن الدراسة قبل اتماهما لاي سبب (بإستثناء الوفاة) وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى ،والانقطاع المبكر عن الدراسة .

- هو عدم الالتحاق التلاميذ الذين بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة العوامل الأخرى .وكذلك عدم المواظبة على الدوام العام أو أكثر (عبد الله سهو الناصر،2014،ص 17) .

التعريف الاجرائي :

هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الالزامية .

6- الدراسات السابقة :

1- الدراسة الاولى :

بعنوان أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها .بحث مقدم الى مجلس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية للبنات جامعة القادسية بالعراق ،لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد التربوي من إعداد الطالبات :ولاء حمزة، هديل جابر ماضي وآخرون ،الموسم الدراسي 2017/2016 م .

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أسباب التسرب الدراسي لدى مرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها والتعرف على مستوى التسرب لدى طلبة المتوسطة بالعراق ،وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته موضوع البحث مع استخدام الاستبانة التي تحتوي على 30 سؤالا وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،مكونة من 100 مفرد من الطلبة في المرحلة المتوسطة ، توصلت الدراسة الى جعله من النتائج أهمها :

- غياب ظاهرة التسرب الدراسي لدى تلاميذ المتوسطه ،وتبين أن أهم الأسباب وراء ذلك تكمن في التعاون المشترك بين المدرسة والمنزل حيث أن الادارة المدرسية تقوم بمتابعة الطلبة و الأسباب التي تعيقهم بخصوص المستوى الدراسي وسبل معالجتها بالتعاون المشترك .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في مستوى التسرب وذلك بسبب وعي الأسرة بأهمية التعليم وزيادة وعي الطلبة بشأن مستقبلهم من خلال ما يتلقونه في المدرسة و المنزل ،بالإضافة إلى ثورة التكنولوجيا الحديثة زيادة إلى ذلك الوضع الامني .

التعقيب عن الدراسة السابقة :

تشترك دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من خلال تناولها لمتغير التسرب الدراسي إلا أن تناولها للموضوع كان زاوية أخرى كون بحثنا منصبا على كشف العلاقة بين العوامل المدرسية للتلميذ وتسربه الدراسي .وقد ساعدتنا هذه الدراسة في رسم خطة بحثينا.

(ولاء حمزة، هديل جابر ماضي وآخرون 2017/2016 م).

-الدراسة الثانية :

بعنوان عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب الدراسي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي بجامعة ورقلة ،من اعداد الطالب ايمان بشير ،دراسة ميدانية على عينة من الاطفال المتسربين بدائرة الطيبات بورقلة ،الموسم الجامعي 2015/2014 م .

-وقد كانت الفرضية العامة لهذه الدراسة :

هناك علاقة بين عمالة الاطفال والتسرب الدراسي ،واندرجت تحتها مجموعة من الفرضيات العامة :

- كلما تدهورت الظروف الاجتماعية الاسرية كلما زادت نسب التسرب المدرسي .

- كلما زادت اللامساواة المدرسية كلما زادت نسب التسرب المدرسي .

- كلما كان هناك انتاج للفوارق الطبقية في المجتمع الجزائري كلما زادت نسب التسرب المدرسي .

-وقد هدفت هذه الدراسة الكشف عن علاقة بين عمالة الاطفال والتسرب المدرسي ،وقد استخدم المنهج الوصفي الكمي ،مع استخدام (المقابلة والملاحظة والاستبيان) وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية ،والتي تكونت من 50 متسربا .

- توصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها :

- هناك علاقة بين عمالة الاطفال والتسرب الدراسي .

-كلما تدهورت الظروف الاجتماعية و الاسرية كلما زادت نسب التسرب المدرسي .

-كلما كان هناك انتاج للفوارق الطبقية في المجتمع الجزائري كلما زادت نسب التسرب المدرسي .

التعقيب على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوع التسرب المدرسي ،إلا انها ركزت عليه في ضوء علاقته في عمالة الاطفال ،وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج الهامة و تشترك دراستنا في متغير التسرب الدراسي، إلا أنها تختلف عنها في المتغير الاول ،حيث دراستنا تركز على العوامل المدرسية ، وقد ساعدتنا هذه الدراسة منهجيا كطريقة اختيار العينة مثلا.

(ايمان بشير 2015/2014 م)

الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها الباحثتين إيمان بولعراس وسودة العوامر، بعنوان استراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب، بدون سنة، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، انطلقت الباحثتين من تساؤل رئيسي مفاده: ماهي أهم الاستراتيجيات التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بالجزائر؟

وتندرج منه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تطبق هذه الاستراتيجية بنفس الآلية لدى كل مدير؟
- هل تعتبر هذه الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب؟

ولقد أجرت الباحثتين دراستهما الميدانية على عينة مكونة من 23 مديرا واستجابوا 21 مديرا، مستخدمتان المنهج الوصفي، واستعانوا بأدوات البحث العلمي التالية: المقابلة و الاستمارة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الإدارة المدرسة تتبع استراتيجيات في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.
- وأن هذه الاستراتيجيات تطبق بنفس الآلية لدى كل مدير .
- تعتبر هذه الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

- قدرت نسبة المبحوثين الذين يجتهدون في استدعاء أولياء الأمور لطرح مشاكل أبنائهم بـ 86% .
- قدرت نسبة أفراد العينة الذين يتعاملون مع التلاميذ الكثيري الغياب بمبدأ التسامح والحرية الشخصية بـ 62%.
- بلغت نسبة المبحوثين الذين يرجعون ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ إلى طبيعة المنهاج الدراسي بـ 48%.

التعقيب على الدراسة السابقة:

رغم الاشتراك بين موضوع الدراسة السابقة وأحد متغيري موضوع دراستنا إلا أن تناولهما للموضوع كان من زاوية أخرى كون بحثنا منصبا على كشف العلاقة الممكن وجودها بين العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي، ومن هنا يتضح الاختلاف بين الدراسة السابقة ودراستنا الحالية في الجانبين النظري والميداني، ورغم استفادتنا من هاته الدراسة فإننا ننوه إلى بعض نقاط الاختلاف التالية:

تطرقت الدراسة السابقة إلى الإدارة المدرسية ونشأتها وخصائصها وبعض وظائفها وأهدافها وأهميتها و العوامل المؤثرة فيها ومعوقاتها وكذلك النظريات المفسرة لها، وهنا يكمن الاختلاف النظري مع دراستنا حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى ذكر العوامل المدرسية للتلميذ و المتمثلة في المحتوى الدراسي وسلوك المعلم الخاطئ تجاه التلميذ وجماعة الرفاق المدرسية للتلميذ والتسرب المدرسي الذي يلتقي مع هاته الدراسة السابقة وقد استفدنا منه العديد من العناصر و توظيفها في دراستنا، كما اختلفنا في العينة ومنهج الدراسة المتبع ، ونشير إلى أن هذه الدراسة قد أفادتنا نظريا.

(إيمان بولعراس وسودة العوامر،د س)

الدراسة الرابعة:

- دراسة قام بها الباحث محمدي حمزة بعنوان التسرب المدرسي، الموسم الجامعي2015/2014م، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، انطلق الباحث من التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التسرب المدرسي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ في الفوج التربوي وعدد المتسربين منه؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل التعليمية في التسرب المدرسي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في التسرب المدرسي؟

أجرى الباحث دراسته الميدانية على مديرية التربية لولاية النعامة مستخدما المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

– الذكور أكثر تسربا من الإناث.

– يعتبر الاكتظاظ داخل الأفواج التربوية عاملا في التسرب المدرسي.

– يختلف التسرب المدرسي من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

– هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي والتسرب المدرسي.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشترك هذه الدراسة من الناحية النظرية مع دراستنا فيما يخص عنصر التسرب المدرسي ومحاولة الكشف عن أسبابه والحد منه، كما تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في العينة ومنهج الدراسة المتبع .

(محمدي حمزة 2015/2014م)

الفصل الثاني

العوامل المدرسية

الفصل الثاني : العوامل المدرسية

تمهيد

أولا : المعلم

1- تعريف المعلم

2- خصائص المعلم الفعال

3- صفات المعلم

4- أدوار المعلم ومسؤولياته

5- أهم الجوانب التي تقييمها في المعلم

6- مشكلات التي تواجه المعلم

ثانيا : كثافة وصعوبة المحتوى الدراسي

1- تعريف المحتوى

2- معايير اختيار المحتوى

3- اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها و أهم العوامل في المؤثر للمحتوى

4- معايير اخيار المحتوى والخبرات التعليمية

5- شروط محتوى المنهاج الجيد

6- مشكلات المحتوى (كثافته،صعوبته،مفاهيم،كثرة الدروس)

7- كثافة وصعوبة البرنامج الدراسي

ثالثا : جماعة الرفاق المدرسية

1- تعريف جماعة الرفاق

2- خصائص و مميزات جماعة الرفاق

3- أنواع جماعة الرفاق

4- أهمية جماعة الرفاق

5- تأثير جماعة الرفاق

6- وظائف جماعة الرفاق

خلاصة

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل والمعنون بالعوامل المدرسة الى المعلم من خلال التركيز على أهم خصائصه و أدواره ومسؤولياته ،والمشاكل التي تواجهه إضافة الى تناول الموضوع كثافة وصعوبة المحتوى الدراسي بتطرق الى معايير اختيار المحتوى وشروط المنهاج محتوى الجيد ثم أهم المشكلات المحتوى ،إضافة مشكلة وكثافة وصعوبة المحتوى الدراسي ،وتطرقنا كذلك في هذا الفصل الى جماعة الرفاق من حيث تعريفها وخصائصها وأنواع و أهميتها وتأثيرها .

يلعب المعلم دورا أساسيا في عملية التعليم فهو الذي يسعى إلى نهضة المجتمع بالتعاون مع المدرسة عن طريق رفع درجات تحصيل الطلاب و دافعتيهم نحو المتعلم فهو المرشد والموجه والمربي ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا المقام إلى تعريف المعلم وأدواره ومسؤولياته وخصائصه ومشكلاته .

أولا : المعلم

1- تعريف المعلم :

يعد المعلم العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية و المواقف التفاعلية التعليمية التي تحد بينه وبين الطلبة أنفسهم ،وهو المسؤول والمسيطر على المناخ الدراسي في القاعة الدراسية ،وما يحدث فيها من أحداث .

-ويعد المعلم المحرك الرئيسي لدوافع الطلبة المختلفة ،فهو المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم ودفعهم إلى التواصل والمثابرة والانجاز ،وذلك من خلال استخدام الأساليب وطرق

التدريس المتنوعة المتعددة المناسبة للمواد والموضوعات التي تقوم بتدريسها (لمعان مصطفى الجيلاني،2011، ص: 371).

ونورد تعريف آخر :

المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع ،لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا ،لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح .(مجدي عبد عزيز ابراهيم،2006، ص :223).

-إذ عرف المعلم على أنه هو المنظم لنشاط التعليم لدى المتعلم ،وعمله مستمر حيث يراقب سير التعليم حيث يراقب سير التعليم ويقيم النتائج ،والتوازن الذي ينتج من عمله ومهامه وهو الذي يعطي لعمله قيمة .(جميلة بن بزاف،2014/2013، ص: 180).

- من التعريفات السابقة يمكننا تعريف المعلم بأنه ذلك الشخص الذي يقوم بوظيفة التربية والتعليم داخل المؤسسة التربوية كما أنه يعتبر وسيطا بين المناهج التربوية والتلميذ الذي جوهر العملية التعليمية .

2- خصائص المعلم الفعال :

إن المعلم دورا هاما في تحديد فعالية التعليم و نجاحه ،الأمر الذي دفع العديد من الباحثين (رباعي 1981) إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون كالطلاب ،والمعلمين والمديرين والموجهين التربويين والآباء ... الخ وذلك للوقوف على أهم الخصائص

ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية ،ويمكن تضيف هذه الخصائص في فئتين فئة الخصائص المعرفية ،وفئة الشخصية ونتناول فيما يلي هذين النوعين :

أ- الخصائص المعرفية :

إن حصيلة المعلم المعرفية وقدراته العقلية والأساليب التي يتبعها في استشارة متعلميه هي من العوامل الهامة ولا تقتصر معارف المعلم على قدراته العقلية فقط .بل تعتمد أيضا على الاستراتيجيات التي يتبعها في عملية التواصل مع تلامذته ،و ايصال ما يعرف إليهم كما يمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمعلم الفاعل في عدة عوامل أهمها :

1- الاعداد الاكاديمي والمهني :

يرتبط إعداد المعلم أكاديميا و مهنيا على نحو ايجابي بفعالية التعليم ،فقد أشارت بعض البحوث (Simunand Asher 1964) الى وجود ارتباط ايجابي بين مستوى التحصيل الاكاديمي للمعلمين وفعاليتهم التعليمية كما يقدرها الاداريون والموجهون والتربويون في ضوء اعداد الخطط الدراسية والتعامل مع الطلاب ،فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه ،والمؤهل مهنيا على نحو جيد يغدو أكثر فعالية من المعلم الأقل تفوقا و اعدادا ،إذا قيست هذه الفعالية مستوى التحصيل طلابه Rosenshine,1971 (عبد المجيد نشواتي،2003،ص: 233).

(Right and nuthall 1970) وقد يعود سبب ذلك إلى كون العوامل التي تجعل الطالب متفوقا ،هي ذاتها التي تجعله معلما فعالا ،كالقدرة العقلية ،والجد ،والمثابرة ،والميل إلى القراءة وسعة الاطلاع ... الخ .

وعليه يمكن القول فعالية التعليم ترتبط ايجابيا بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العامة ،والقدرة على حل المشكلات ومستوى التحصيل الاكاديمي ،والمهارات الخاصة بإعداد المادة الدراسية وتنفيذها ،والمعلومات ذات العلاقة بالنمو والتعلم .كما يمكن استخدام هذه العوامل كمنبئات للتعلم الفعال

2- اتساع المعرفة والاهتمامات :

لا يتوقف نجاح المدارس على إتقانه للتخصص موضوع الاهتمام ،وانما على مدى اطلاعه واتساع فضولهم و اجابتهم على تساؤلاتهم ،فكلما زادت ثقافة المعلم وسعه اطلاعه كلما كان أقدر على التعامل مع تلاميذه وتقديم المادة العلمية لهم ،والمعلم ذو الثقافة العالية يستطيع أن يجذب التلاميذ ويجعلهم يحبونه لاعتقادهم بأنه يملك قدرات علية يمكن أن يستفيدوا منها، ولهذا فعلى المعلم أن لا يحصر نفسه في تخصصه فقط بل عليه الاطلاع على العلوم الأخر والمعلم الناجح الذي يستطيع أن يأخذ من كل علم جانبا ولو بسيطا .(عبد المجيد نشواتي،2003،ص: 234).

-وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات التي أجريت أن التعليم الناجح أو الفاعل لا يرتبط بتفوق المعلم في ميدان تخصصه فقط ،بل يرتبط بمدى اهتماماته وتنوعها ،وقد صنفت هذه الدراسات المعلمين إلى صنفين أو فئتين غير الفاعلين وتبين من خلال الدراسة المقارنة ،أن المعلمين الأكثر فاعلية يملكون اهتمامات قوية وواسعة في المسائل العملية و الادبية والفنية بالإضافة إلى امتلاكهم مستوى أعلى من الذكاء اللفظي أو المجرد ،الأمر الذي يشير إلى معرفة المعلم بالمسائل التي خارج ميدان تخصصه ،والميادين الأخرى ذات العلاقة بهذا

التخصص وسعه اطلاعه على هذه المسائل تجعله أكثر فاعلية من المعلم الأقل اهتماما ومعرفة و اطلاعا .

3- المعلومات المتوافرة للمعلم عن طلابه :

تشكل كمية المعلومات التي تتوافر لدى المعلم عن خصائص طلابه المختلفة متغيرا هاما من متغيرات الخصائص المعرفية للمعلم الفعال ،فقد تبين أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم و اتجاهات الطلاب نحو الدراسة المعلمين (hoyt.1955) . ان المعلم الفعال لا يعرف الكثير عن ميدان تخصصه فقط .بل يعرف الكثير عن طلابه أيضا كما ان معرفة المعلم أسماء طلابه وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم ،تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعاملهم معهم ،كما تساعد طلابه على تكوين اتجاهات ايجابية نحوه ونحو مادته الدراسة .(عبد المجيد نشواتي،2003،ص: 235).

4- استخدام المنظمات التقدمية :

تشير بعض الدلائل الى أن المعلم الأكثر فعالية ،يلجأ الى استخدام استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى ،وذلك من خلال إعداد الطلاب معرفيا لدى تقديم المواد أو المعلومات الجديدة (Ausubelfitegeraid 1962) ،ويبدو أن المعلم الفعال اكثر ميلا إلى تزويد طلابه بما يسمى بالمنظمات المتقدمة (Advance organizers) ،وهي عبارة عن مراجعات أو معلومات أو قراءات قصيرة عامة ،يكون الطلاب على ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا ،وتقوم هذه المقدمات بحصر الفجوة بين معلومات

الطلاب السابقة والمعلومات الجديدة التي تنطوي عليها المادة الدراسية موضوع الاهتمام ،وبذلك يسهل عليهم تمييز المادة الجديدة وفهمها ودمجها فيما بينهم المعرفية السابقة . (عبد المجيد نشواتي، ص: 236).

ب- خصائص الشخصية :

ينزع المعلومات كغيرهم من فئات الناس الأخرى ،نتيجة تباينهم في العديد من الخصائص والسمات الشخصية ،الى اثارة مناخات صفية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم ،ويبدو أن التباين بين المعلمين من حيث الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية أكثر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العامة والمتغيرات المعرفية الأخرى ،وقد يعود ذلك إلى كون هذه المتغيرات كمستوى التحصيل الدراسي المهارات التعليمية والحصيلة المعرفية ... إلخ

-ونتناول فيما يلي بعض أهم الخصائص الشخصية للمعلم التي تبين الدراسات علاقتها بالتعليم الناجح أو أثرها فيه .(عبد المجيد نشواتي، ص: 237).

1- الاتزان والدفء والمودة :

أشارت دراسة ريانز (Ryans.1960) إلى أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية ،أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية ،تبين أن المعلمين أكثر فعالية ،يمتازون بالتسامح اتجاه سلوك تلاميذهم ودوافعهم ،ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويفضلون استخدام الاجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمناقشة والاستنتاج والاستقرار) على الاجراءات الموجهة (كالمحاضرة و التلقين) في تفاعلهم الصفي كما ينصتون لتلاميذهم

ويتقلبون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة ،إن هؤلاء المعلمين يمتازون بالتعاطف والدفء والمودة والاتزان .

وقام ويتي (witty 1967) بدراسة مسحية صنف فيها السمات الشخصية للمعلم الفعال كما يدركها التلاميذ أنفسهم ،وأسفرت نتائج هذه الدراسات عن السمات التالية :

1. التعاون والاتجاهات الديمقراطية .
2. التعاطف ومراعاة الفروق الفردية .
3. الصبر .
4. سعة الميول والاهتمامات .
5. المظهر الشخصي والمزاج المرح .
6. العدل وعدم التحيز .
7. الحس الفكاهي .
8. السلوك الثابت والمشتق .
9. الاهتمام بمشكلات التلاميذ .
10. المرونة .
11. استخدام الثواب والتعزيز .(عبد المجيد نشواتي، ص: 238).

وأخيرا يمكن القول أنه مهما استطعنا أن نعدد من سمات المعلم سواء كانت شخصية أو معرفية أو مهنية ،فإننا لن نستطيع حصرها لأن هذه السمات عديدة ومتنوعة لكن أهم سمة في المعلم هو أن يتولد الدافع والالتزام في عمله كونه معلما ومربيا .

2- الحماس :

تشير بعض الدلائل إلى أن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير .وقد بينت بعض الدراسات وجود ارتباط ايجابي بين حماس المعلم ومستوى تحصيل طلابه ،كما بينت هذه الدراسات أن الطلاب أكثر استجابة نحو المعلمين المتحمسين ،ونحو المواد التي تقدم على نحو حماسي (Mastin,1973.Rosensh and furst,1973) ويوضح أن حماس المعلم كصفة شخصية ،يؤثر في فاعلية التعليم ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاتهم نحو المادة الدراسة ومدرسها .

3- الانسانية :

إن تحديد المعلم الفعال أو غير الفعال في ضوء بعض سمات الشخصية أو خصائصها ،يمكننا من بأن المعلم الفعال هو المعلم (الانسان) الذي يتصف بما تنطوي عملية هذه الكلمة من معنى ،ان المعلم الانسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والمبادرة والقابل النقد والمتقبل الآخرين .(عبد المجيد نشواتي، ص: 239).

-وفي الأخير نستنتج أن السمات الشخصية للمعلم يجب أن تتصف بالاتزان والدفء والمودة ،الحماس و الانسانية كونه مربيا ومعلما كما أنه يؤثر في عملية التعليم والرفع من مستوى التحصيل الدراسي .

3- صفات المعلم :

إن المرء لا يكون مربيا أو معلما إلا اذا تهذبت نفسه وتجملت أخلاقه وسمت عواطفه وتغلبت إدارته على شهواته و أدى كل عضو من أعضائه وكل حس من حواسه وكل قدرة من قدراته العقلية واتجاهاته ومهاراته ووظيفته خير أداء فلن يكون المرء مربيا إلا إذا وجه عقله وجسده وعاطفته نحو اعداد طلابه للحياة الدنيا و الآخرة .

ومن صفات المعلم الناجح نذكر ما يلي :

1. أن يسلك مع طلابه سلوك معتدلا غير متسلط و لا متساهل وفي الأمثال الجارية (لا تكن مرا فتلفظ ولا حلوا فتسترط)
2. أن يشجع الطلاب على المبادرة بالحديث .(خالد محمد الشهري،موقع تعليمنا لتطوير التعليم،2019،ص ص: 62 63).
3. أن يخصص جزء من الوقت لقبول افكار الطلاب واستخدامها .
4. أن يستعمل اللغة الفضى في حديثه .
5. أن يقلل من استخدام التوجيهات و أفعال الأمر في كلامه مع طلابه .
6. التنويع في نبرات صوته مابين العالي والمنخفض .
7. أن يراعي في الفصل الإنارة و التهوية الجيدة والجلسة الصحيحة للطلاب .
8. أن يوزع الزمن على عناصر الدرس توزيعا جيدا حتى لا ينتهي الدرس قبل وقته مما يتسبب الفوضى داخل الصف .
9. أن يشعر جميع الطلاب بأنهم معرضون للسؤال في أي وقت أثناء الدرس.

10. توزيع الطلاب داخل الفصل بحسب أطوالهم ومع مراعاة توزيع ضعاف البصر والسمع من الطوال الجانبي الفصل .

11. إذا أعطى للطلاب واجبا منزليا فيجب أن نتأكد من إجابة الطلاب ويصححها .

12. أن ينوع في أساليب التدريس ويقلل ما استطاع من أسلوب الالقاء .

13. عدم السخرية بأي طالب أو الاستهزاء بل يجب احترام الطلاب فإن النفس حساسة حتى لدى الطلاب الصغار .

14. ألا يتوجه باللوم للصف بأكمله حتى لا يسبب ذلك كرها له وعداء من الجميع .

16. العدل في المعاملة بين جميع الطلاب مما يتوجب احترامهم له والانضباط في حصته.

17. تكوين علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجماعة .

18. الاجهاد في نشر روح العمل الجماعي واستعاره المسؤوليات لتنمية الثقة والاعتماد على النفس في جماعته .(محمد عبد الباقي،2005،ص: 16).

وفي الأخير يمكننا القول أن للمعلم صفات عديدة و متنوعة فهو الأب والأخ والموجه التلاميذ ،من خلال تكوين علاقات الصداقة فيما بينهم والعدل والمساواة في المعاملة ،الانجاح العملية التعليمية .

4- أدوار المعلم ومسؤولياته :

-يتميز المعلم بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب المرتبطة والمتكاملة بعضا إلى بعض فالمعلم هو القائم على التنظيم والمشرف على الخبرة المربية ،كما أن له دوره الاساسي في

نمل الخبرة والمعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك وتحسينها ،فهو يربي الشخصية الإنسانية .

– إن دور المعلم الأساسي هو نقل المعرفة التعليمية وهي أساس خبرته وعلى المعلم أن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه و أن يتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية ،فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو فكري ولابد أن تكون مستمرة ويمكن تطبيقها في عالم الواقع .(محمد عبد الباقي أحمد،2005،ص: 15).

– ولا بد للمعلم أن يكون ذا خبرة وكفاءة ومعومات واسعة حتى لا يفقد مكانته العملية بين التلاميذ ،كما يجب أن يدرك أن المعرفة ليست لها حدود ،وهي تتزايد دائما ومستمرة وعلى المعلم أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس .

– كما يجب على المعلم كذلك أن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوى نموهم الروحي والثقافي و الاجتماعي و العاطفي وغرس الاتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الطفل ،و أن يحدث تغيير الى ما هو أفضل الملائمة في سلوكهم وشخصايتهم ،فيكون قادرا على إعطائهم الفرص للتفكير المنطق أكثر اعطائهم فرصا لجمع المعلومات وحشدها .(حسين عبد الحميد أحمد رشوان،2006،ص: 188).

كما يمكن اضافة ادوار اخرى للمعلم هي :

- توجيه عملية التعليم .
- إرشاد وتوجيه التلاميذ من الناحتين النفسية والاجتماعية .
- القيام بدوره كعضو في جماعة المدرسة .

- نقل التراث الثقافي .
- القيام بوظائف كمواطن في المجتمع .
- أن يكون عضوا في مهنة التي ينتمي إليها .(جميلة بن بزاف،2013،ص: 192).
- التعاون والقيادة .
- تحمل المسؤولية .
- الحفاظ على النظام بين تلاميذه وغرس القيم الحميدة .
- تنمية نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي وغرس الاتجاهات الملائمة لدى الصغار أو التلاميذ .(محمد عبد الباقي احمد، ص: 16).

2- مسؤوليات المعلم :

يشترك المعلمون جميعا في مسؤوليات مشتركة مهما اختلف تخصص الواحد عن الآخر ،ومن أبرز هذه المسؤوليات :

1- التعليم والتدريس :

ويتطلب ذلك أن يكون المعلم متمكنا من المادة الدراسية التي تخصص فيها كما يجب عليه أن يكون على دراية بكيفية تعليم هذه المادة .

2- تثقيف الطلاب :

ينبغي أن لا يتوقف المعلم عند تخصصه بل ينبغي أن يبدأ من الفصل تهيئة مناخ الثقافة العامة يربط المادة بالبيئة ونتناول وقضايا المجتمع ،بل و القضايا القومية والعالمية بطريقة لا تتعارض مع قدرات التلاميذ .

3- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة :

لا ينبغي أن يتوقف دور المعلم على تلقين والتحفيظ ،فعملية التلقين والتحفيظ تخلق شخصيات سلبية ،و إنما عليه أن يدفع تلاميذه إلى التفكير والبحث والاستقصاء والتجديد .

4- إرشاد الطلاب وتوجيههم :

والمعلم مرشد وموجه ،فهو يوجههم إلى أحسن السبل النبيلة لبلوغ الفائدة في شتى المجالات مهما تنوعت .

5- تهيئة مناخ الحرية و الديمقراطية وحفظ النظام :

والحرية لا تعني حالة الفوضى بل نظام ومن الأهمية أن يخلق المعلم مناخ ديمقراطي في فصله ،و أن يشعر تلاميذه بالحرية وأن تتيح لهم فرص التعبير عما يريدون ،وأن يشاركوا في رسم السياسات والقرارات ،وفي نفس الوقت يسعى إلى أن ينبع النظام من داخل التلاميذ وأن لا يشعروا أنه مفروض عليهم من الخارج .

6- الاتصال بالآباء والبيئة :

تقع على المدرسة مسؤولية خلق قنوات الاتصال والتفاعل بين فصله ومدرسته و أولياء أمور التلاميذ والبيئة الخارجية حتى يكون هناك تعاون و تكامل بين المدرسة كوسيط تربوي والبيت

كوسيط تربوي وبين البيئة والمجتمع كوسيط تربوي أيضا ،فليست المدرسة وحدها هي الوسيط المربي .

7- التخطيط للنشاط و الاشراف على تنفيذه :

ينبغي أن لا يهمل المعلم النشاط داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن هنا وجب عليها أن يهتم بالنشاط على أساس علمي تربوي و أن يخطط له بمشاركة تلاميذه ،حتى يضمن اهتمامهم به ودفاعهم عنه ومشاركتهم الايجابية في تنفيذه و الاشراف عليه .(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006، ص: 190).

8- التنمية المهنية الذاتية :

ينبغي على المعلم أن يبادر بتنمية ذاته تخصصا وتربويا .

9- تقويم التعليم ونمو التلاميذ :

والمعلم مسؤول عن تقديم نفسه سلوكيا و أدائيا ،وتقويم عملية التعليم في فصله ،وتقويم تلاميذه وهو مسؤول عن اشتراك التلاميذ في تقويم أنفسهم وتقويمه هو نفسه وتقويم التعلم والتعليم وهو بذلك يدرب التلاميذ على الايجابية والمشاركة والديمقراطية والنقد الموضوعي.

وفي الاخير يمكن القول أن للمعلم أدوارا ومسؤوليات عديدة ومتنوعة فهو المرشد والموجه والمربي . وهو بذلك يساهم في الحفاظ على النظام التعليمي التربوي .

5- أهم الجوانب التي يتم تقييمها في المعلم :

1. يخطط لعمله تخطيطا شاملا ومستمرا .
2. ينوع في الوسائل و أساليب التدريس .
3. يستخدم لغة سليمة .
4. يشير إلى التفاعل الصفي بطريقة إيجابية .
5. يشجع على التعبير الحر ويعزز الاستجابات .
6. يهيئ فرص نشاطات متصلة بالدرس ويتابعها .
7. يراعي الفروق الفردية ويعالج الضعف في التحصيل .
8. يتقبل الطلبة ويتعامل معهم بعدل وديمقراطية .
9. يهتم بتعليم الطلبة ويقوم بمبادرات ابداعية لتطوير العمال .
10. يراعي استمرارية التقويم ويحتفظ بسجلات تقويمية .
11. يهتم بدافعية الذاتية ودافعية تلاميذه .
12. يؤدي عمله بروح الفريق .
13. يعامل الطلبة باحترام ولطف وتفهم .
14. يحافظ على الدوام ويتقيد بالأنظمة والتعليمات.

(جودت عزت عطوي،2014، ص:321).

هذه أهم النقاط التي يمكن تقديم المعلم من خلالها اذ نجد تنوع بين ما له علاقة بتلاميذه وعوامل اخرى لها علاقة بمهنته كمعلم .

6- المشكلات التي تواجه المعلم :

ويواجه المعلم عادة عددا من المشكلات تؤثر في ادائه المهني على نحو أو آخر ،بين أن اهتمام علماء النفس التربويون يتجه في معظم الأحيان نحو المشكلات التي ترتبط بطبيعة العملية التعليمية والناجمة عنها ،فما هي المشكلات يصف كيج (Gage1979) هذه المشكلات في خمس فئات أساسية تتفق مع طبيعة هذه العملية وجوانبها المختلفة وهي :

1- المشكلات المتعلقة بالأهداف :

على المعلم أن يبدأ نشاطه تعليمي بتكوين فكرة واضحة عما يريد إنجازه من خلال عملية التعليم ،أي يجب أن يقف على الأهداف التي يتوقع من الطلاب إنجازها نتيجة هذه العملية لذا سيواجه مشكلة اختيار الأهداف وصياغتها وطرق تزويد الطلاب بها .

2- المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب :

يتباين الطلاب عادة في العديد من الخصائص الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب ،وذلك من خلال التعرف على قدراتهم المتنوعة ،ومستوى نموهم ،ونقاط ضعفهم وقوتهم ،لتحديد مدى استعدادهم وقدراتهم المتنوعة ،ومستوى نموهم ،ونقاط ضعفهم وقوتهم ،لتحديد مدى استعدادهم وقدراتهم على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة .(عبد المجيد نشواتي،2003،ص: 17).

3- المشكلات المتعلقة بالتعلم :

يحتاج المعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب ،وتشكل هذه المعرفة تصورا معينا لديه من الكيفية التي

تؤثر فيهم من خلالها ولما كانت أنواع السلوك التي يمارسها الطلاب عديدة ومتنوعة وتحكمها مبادئ تعليمية مختلفة ،فسيواجه المعلم مشكلة اختيار مبادئ ،والتي تفرضها عليه شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به .

4- المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس) :

يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرق التدريس وتختلف هذه الطرق باختلاف المواد المدرسية والطلاب والشروط التعليمية الأخرى ،ومن المألوف أن يواجه المعلم في المجال مشكلة اتخاذ القرار باختيار الطرق والوسائل الأكثر نجاعة فهو يلجأ مثلا الى استخدام طريقة المحاضرة او المناقشة ؟ وهل يستخدم لوحات ايضاحية أم فيلما تلفزيونيا؟

5- المشكلات المتعلقة بالتقويم :

ان النشاط التعليمي الأخير الذي يقوم به المعلم هو التقويم وعملية التقويم هذه تمكن المعلم من التعرف على مدى التقدم في مجال تحقيق الأهداف التعليمية ،ويجابه المعلم في هذه المرحلة من مهنته التعليمية مشكلة اختيار أو تطوير الاجراءات التي تساعده على معرفة هذه التقدم والوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا .

(عبد المجيد نشواتي،2003،ص: 18).

اضافة الى ما ذكر يمكن أن ندرج بعض المشكلات الصفية :

1. صعوبة في فهم التلاميذ من خلال اختلاف انفعالاتهم وقدراتهم الاجتماعية والعقلية.

2. صعوبة في تحديد نقاط ضعف كل تلميذ أو تحديد مدى استيعابه واستعداده وقدرته على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة .

3. النظام المدرسي الجامد غير المتطور والمتجدد .

4. كثافة الصف واكتظاظ التلاميذ في القسم .

5. عدم المرونة في اختيار المحتوى الدراسي .

6. فرض كتب مدرسية معينة على المعلم .

7. درجة الدافعية أو غيابها عند التلاميذ .

8. مظاهر السلوك العدواني بين التلاميذ و اعاقة الدرس وتشويش المناخ الصفي .

9. المشكلات ذات طابع النفسي كالانطواء و اعاقة الدرس وتشويش المناخ الصفي .

10- خصائص النمو لمختلف جوانب شخصية المعلم وحاجاته .

(أميرة الساكر،2017،ص ص: 77 78).

يعاني المعلم خلال مراحل تعليمية بمجموعة من المشكلات ،تؤثر في سير العملية التعليمية وتعرقلها وهذا ما يستدعي معلم كفؤ قادر على مواجهة وتصدي مختلف المشكلات داخل الصف أو خارجه وكل ذلك يكتسبه من خلال عمليات التكوين المختلفة .

يعتبر المعلم عنصر الفعال في عملية التعليم ،فبمقدار ما يحمله من صفات وخصائص يكون نجاحه ،ولا شك أن شخصيته كذلك تعلب دورا مهما في التأثير على التلاميذ ،لذا ينبغي أن يتحلى بمجموعة من السمات التي تساعده في محاولة تعديل سلوكه والتكيف مع مختلف المشكلات التي تواجهه .

-يعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخططة لها ،وسنتطرق الى أهم معايير اختبار المحتوى والعوامل المؤثرة فيه .

ثانيا : المحتوى الدراسي

1-تعريف المحتوى (لغة) :

ورد في اللغة العربية كلمة عند ابن منظور فقال " العرب المجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحواء ،فالناظر المتخصص في التعريف يرى أنه يدل على مجتمع والمجتمع بحاله بطبيعته متفاوت بالقدرات والكفاءات و الاعمار ،وهذا يدل على التنوع ،والتنوع في المحتوى التعليمي . (إبراهيم علي ربابعة، شبكة الألوكة،2019/03/14).

2-تعريف المحتوى (اصطلاحا)

محتوى المنهج هو الأفكار والعناصر الأساسية أو المدركات والمفاهيم الرئيسية المراد أن يتعلمها التلميذ في كل صف من صفوف المرحلة التعليمية ،والمحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج ،ولذلك يجب أن يصاغ المحتوى بطريقة واضحة ،تمكن المعلم/المعلمة من فهم المطلوب تدريبه بالضبط دون لبس أو تخصيص ،ويجب كذلك تحديد المستوى المراد الوصول إليه عند التدريس لكل مفهوم ومدرك من هذه المدركات والتعميمات هي الخلاصات التي توضح مستوى التعليم بالنسبة لعناصر المنهج. (كوثر حسين كوجك،2006، ص:25).

تعريف آخر للمحتوى :

تؤكد النظرية الموسوعية على أن كل معارف العالم الحقيقي مفيدة ويجب أن تكون مضمنة في المنهج أما من الناحية التطبيقية فقد أكد الموسوعيون أهمية اللغات الأجنبية والعلوم والمواد التطبيقية ،أكثر من اللغات الكلاسيكية والمواد الأدبية ،وبالرغم من ذلك هناك جهود تبذل حتى الان في فرنسا للإفضاء سيطرة اللغات الكلاسيكية. وربما تكون قوة اللغات الكلاسيكية الدائمة المرتبطة بالإصرار على نظام المرحلة الثانوية المنوعة لإلى أكاديمية وفنية و ابتدائية ممتدة ،وحتى في المدارس الأكاديمية غير الكلاسيكية فشلت مواد اللغات الحديثة والعلوم والرياضيات في هدم الوضع المتميز للغات الكلاسيكية. (رشيد أحمد طعيمه وزملائه،2009 ، ص: 373).

وفي الاخير يمكن ان نقول ان المحتوى هو كل ما يصفه المخطط من خبرات سواء كانت معرفية ام مركبة ام انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل .

2- معايير اختيار المحتوى :

إن عملية اختيار المحتوى لها معايير معينة يجب أن تؤخذ في الاعتبار ،هذه المعايير نذكرها كما يلي :

1) أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف :

يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم المعايير الاختيار ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة وأحد الوسائل لتحقيق هذا هو

محتوى المنهج ولذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف و إلا لما تمكنا من تحقيقها.

2) أن يكون المحتوى صادق وله دلالته :

والصدق والدلالة تستلزم عدة اعتبارات أساسية ،فالمحتوى يعتبر صادقا وله دلالته إذا كان ما يحتويه من معارف حديثة وصحيحة من الناحية العلمية البحتة ،وإذا كانت هذه المعارف تعتبر أساسية المادة نفسها ويمكن الحكم على ذلك بمدى قابلية هذه المعارف للتطبيق على مجالات واسعة ومرافق متنوعة. كما أن الدلالة إذا ما تعلم التلميذ كيف يحلل عناصر موقف معين أو يكون كلا معينا من عناصر متفرقة أو يصل إلى أسباب منطقية لنتيجة معينة وما إلى ذلك .(حلمي أحمد الوكيل محمد أمين المفتي،2005، ص :138).

3)أن يكون مرتبط بالمحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ :

يجب أن تكون المعارف المختارة تتمشى مع واقع حياة التلميذ و تساعده على فهم الظواهر التي تحدث حياة التلميذ وتساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي يمكن أن تنجم عن هذه الظواهر وكيفية مواجهتها ،كما يجب أن تشتمل هذه المعارف بقدرما تسمح به طبيعية المادة على المعلومات عن مختلف النظم في المجتمع مثل النظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي وعلاقاته وغيرها من النظم الآخرى .

4) أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى :

الشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء والمفاهيم والأفكار ويمكن من تطبيقها في مواقف جديدة.

-وقد يبدو أن هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين الشمول والعمق فإذا ما حاولنا تحقيق شرط الاتساع في المحتوى فإن ذلك قد يكون على حساب العمق والعكس. وللتغلب على هذه الصعوبة تحقيق التوازن المطلوب فإن اختيار مجالات المادة يجب أن يكون بناء على مدى احتوائها الأساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة وبهذا يتحقق العمق كما يتحقق الشمول حيث أن دراسة أساسيات المادة يساعد على معرفة مجالات أخرى منها وفهمها .

5) أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ :

تعتبر الدافعية من أهم شروط حدوث عملية التعلم والاهتمام بميول التلاميذ وحاجياتهم من خلال المحتوى يوجد الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى وييسر عملية تعلمهم. ولذا يعتبر مراعاة ميول التلاميذ وحاجاتهم هو أحد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى بحيث يكون ملائما المستوى للتلاميذ والقدرات العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها وعدم مراعاة المحتوى لهذا قد يسبب لهم نوعا من الاحباط وبالتالي عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم . (حلمي احمد الوكيل، محمد امين المفتي،2005،ص: 139).

6) أن يكون المحتوى قابلا للتعليم :

بمعنى مناسبة المحتوى لمستوى الطلبة العمري وقدراتهم على فهم المراد مراعيا للفروق الفردية بينهم .

-إن اختيار عناصر المحتوى بما يناسب نضج الطالب الجسدي والعقلي وقدراته واستعداده للتعلم تعني نجاح العملية التعليمية بكل تأكيد .

7) أن يكون المحتوى مفيد :

بأن يشمل المعلومات المفيدة لحياة الطلبة والمجتمع الذي يخدمه. فالمعلومات المقدمة في المنهج الدراسي المتمثل في المحتوى يجب أن تخدم الطالب والمجتمع و إلا سيفقد معيار الفائدة المرجوة منه .

8) أن يحمل المحتوى صفة العالمية :

ويكون بوضع منهاج يحمل قضايا عامة عالمية تهم الأفراد في جميع العالم مثل قضايا البيئة وحقوق الطفل ونقص المياه والاحتباس الحراري بأشكاله.

9) التناسبية :

بمعنى وجوب التزام المحتوى بعدد الحصص الدراسية في كل مرحلة وصف دراسي فلا اتساع كبير في المحتوى لا يتمكن المعلم من إنها المحتوى خلال الفصل أو العام الدراسي و لضيق شديد يحكم على المعلم أن ينهي المحتوى في فترة بسيطة ويبقى الطلاب بل عمل لفترة طويلة . (حامد عبد الله طلافحه،2013،ص: 153).

وفي الاخير نستخلص أن معايير اختيار المحتوى يجب أن يكون ملائما لواقع حياة الفرد وحل مشكلاته ،ومراعاة الفروق الفردية بينهم ،كما يحقق أهداف وحاجات المجتمع وتطويره.

3-اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها والعوامل المؤثرة في هذه المحتوى :

وفي ضوء اختبار موضوعات المحتوى وتنظيمها يمكن اختيار الخبرات التعليمية أو الأنشطة التعليمية والخبرات التعليمية تلعب دورا هاما في تحقيق أهداف متكاملة المنهج وذلك لأن المحتوى قد لا يحقق إلا جانبا من الأهداف وهي تلك الخاصة بالمعرفة أما بقية الجوانب فيحتاج تحقيقها إلى تساعد التلاميذ على اكتساب السلوك المتوقع بعمليات التفكير أو اكتساب اتجاهات معينة من الخبرات التعليمية .(حلم احمد الوكيل،محمد امين المفتي،2005،ص ص: 139 140).

-واختيار الخبرات التعليمية لكل فكرة محورية وما تحتويها من مادة يجب أن يكون على أساس أن كل خبرة من الخبرات المختارة يجب أن يكون لها وظيفة معينة تؤدي الى التكامل مع الفكرة المحورية ومحتواها .

-وعند اختيار الخبرات التعليمية من حيث الوظيفية فيجب أن نأخذ في الاعتبار مدى ما تغطيه الخبرات التعليمية من أهداف نسعى إلى تحقيقها كذلك يجب مراعاة ما يحتاجه التلاميذ من أداءات وخبرات يمرون بها حتى تمكنهم اكتساب أنماط سلوكية وكفاءات معينة. وما هو الترتيب الذي يجب أن تقدم به هذه الخبرات لهم .

-وفي ضوء ما ذكرناه يتم اختيار الخبرات التعليمية المناسبة و يتبع ذلك عملية تنظيم هذه الخبرات الذي يجب أن تتم وفقا لتسلسل معين يساعد على استمرار عملية التعلم و ذلك عن طريق جعل ما يتعلمه التلاميذ في خبرة تعليمية تالية ،وكذلك تتدرج بهم الخبرات من طرق التعلم البسيطة إلى تلك الأكثر تركيبا .

-ولتنظيم الخبرات التعليمية فإنه يجب وضعها في تتابع نورد مراحله فيما يلي :

أولا : مرحلة التقديم والتنشيط والتوجيه

إن وظيفة الخبرات التعليمية في هذه المرحلة هو مساعدة التلاميذ على ربط خبراتهم السابقة بالخبرات الحالية وإثارة اهتماماتهم والكشف عن ميولهم ،ومعرفة المشكلات التي يمكن تناولها في مراحل تالية وخلق الدافعية لدى التلاميذ التي تضمن اشتراكهم في المرافق التعليمية كما تقدم الخبرات في هذه المرحلة معلومات تشخصيه عن التلاميذ يمكن أن يستفاد بها في مراحل تالية من مراحل تنظيم الخبرات التعليمية .

ثانيا : مرحلة النمو والتحليل والدراسة

إن وظيفة الخبرات التعليمية في هذه المرحلة هو إثراء معلومات التلاميذ عن الأفكار المحورية وما يستلزم ذلك من عمليات مثل : القراءة والبحث وتحليل البيانات وتكون مجموعات العمل وتنظيم الدراسة داخلها والتخطيط لطرق عرض نتائج الدراسة والخبرات التعليمية في هذه المرحلة يجب أن تتسم بالتنوع في الأنشطة وثراؤها . (حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي،2005،ص: 139 140).

ثالثا : مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم

تبتع مرحلة التعميم مرحلة التطبيق والتخليص والخبرات التعليمية في هذه المرحلة يجب أن تصمم بحيث يطبق التلاميذ ما تعلموه في المراحل السابقة على مواقف جديدة لم يمروا بها من قبل و أن يقوم أفكاره وخبرات ويحاولون ربطها بغيرها من أفكار وخبرات أخرى .ثم يقومون بعملية تقويم كيف كانوا يعملون خلال الخبرات التعليمية التي مروا بها .وكيف يمكن أن يقوموا بالعمل بطريقة أفضل أو بطريقة مختلفة إذا ما أتيح لهم القيام به مرة أخرى . (حلمي احمد الوكيل، محمد امين المفتي، 2005 ، ص: 142).

-العوامل المؤثرة في المحتوى :

عملية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ليست سهلة كما يتصور البعض فالمحتوى والخبرات التعليمية يتم اختيارها في ضوء دراستنا للمجتمع وللمتعلم ولطبيعة العملية التربوية وللمستجدات العصرية وبناء على ذلك فإن كل ما يرتبط بهذه الجوانب من حقائق يمكن أن يتخذ دليلا يوجهنا في اختيار محتوى المنهج وخبراته .

-ومن هنا تبرز المشكلة المتمثلة في الحاجة إلى المعايير الأساسية التى يتم في ضوئها اختيار محتوى المنهج ،ومما يؤكد الحاجة إلى مثل هذه المعايير العوامل التالية :

- الزيادة الكبيرة في كم المعرفة في ظل عصر التطور و السرعة .
- التغيرات الاجتماعية السريعة التي تحتم على الدراس أن يعيد النظر في المناهج في ضوء حاجات الطلبة و أهدافهم .
- عدم التجانس الواضح بين طلبة المدارس مما يتطلب تكييف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين السريع في الميول والقدرات والحاجات .

- التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع والمستجدات التي يطرأ عليها .
- عدم وجود اتفاق تام على المعايير أو المحاكاة التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار المحتوى أو طريقة تنظيمه . (حامد عبد الله طلافحه،2013،ص: 151).

وفي الأخير نستخلص يجب عند اختيار الخبرات التعليمية والعوامل المؤثرة فيها أن تكون مناسبة للحاجات المجتمع والمتعلم ولطبيعة العلمية التربوية ،وفي نفس الوقت تخدم أهداف المحتوى ككل ،وأن تراعي مستوى التلاميذ لتهيئتهم و تتيح لهم الفرصة في الاشتراك بإيجابية في عملية التعلم والتعليم .

4-معايير اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :

عند تنظيم المحتوى أو الخبرات التعليمية فإنه يلزم مراعاة بعض المعايير حتى نضمن سلامة عملية التنظيم ،وفيما يلي نورد هذه المعايير :

1) أن تحقق تراكمية التعلم واستمراره :

أي ينظم المحتوى أو الخبرات التعليمية في تتابع معين بحيث تتضمن كل مرحلة دراسة معارف أكثر تركيب من المعارف التي تسبقها ،وتتطلب تحليلا أدق وعمقا واتساعا يتزايد للأفكار وفهمها و تطبيقها و مهارات أكثر تركيبا و إحساسا أكثر بالاتجاهات والقيم .

-وهكذا فإن التعلم في كل مرحلة يعتمد على التعلم الذي قد حدث في المرحلة السابقة وباعتبار أن مراعاة مستوى التلاميذ وخلفتهم هو أحد معايير اختيار المحتوى والخبرات التعليمية التي تم تنظيمها في تتابع مرحلي فإن تعلمهم في أولى مراحل التنظيم يدفعهم إلى تعلم المراحل التالية واستمرار تعلمهم لبقية المراحل .

2) أن يتحقق مبدأ التكامل :

قد أصبح واضحا أن تقديم المعارف والخبرات التعليمية متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم عن تقديمها منفصلة ،ولذا يجب الربط بين الحائق و المفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى وتقديمها للتلاميذ

في شكل مترابط متكامل وخاصة عندما يكون هدفنا هو التطبيق . (حلمي أحمد الوكيل محمد أمين المفتي،2005،ص: 142).

ما تعلمه التلاميذ على مواقف جديدة فالتكامل يعطي صورة أشمل للعلم ،ويوضح كيف ترابط فروعه في كل مشتق وكيف تتفاعل هذه الفروع داخل نطاق هذا لكل كما تتيح فرص لعمليات التطبيق .

3) أن يتحقق الربط **بين الفروع المختلفة :**

أن يربط بين مكونات محتويين أو أكثر وخبراتهم التعليمية يعتبر أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تسيير عملية التعلم ،وللربط عدة أشكال منها الربط بين مادتين مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء و الاحياء ،وقد يكون الربط بين فرعين مثل النبات والحيوان في مادة كالبيولوجي ،وقد يكون الربط مجموعة مواد تنتمي لمجال واحد مثل التاريخ والجغرافيا والتربية القومية في مجال كالمواد الاجتماعية .

وعند القيام بعملية التنظيم فإن الربط يعتبر أحد المعايير التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

4) أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي :

إن قضية التوازن بين الترتيب المنطقي والسيكولوجي كانت موضوعا لمناقشات طويلة إذ أن لكل ترتيب من يؤيد استخدامه .

فأنصار الترتيب المنطقي يرون أن لكل مادة طبيعية ومنطق معين وهما يفرضان ترتيب معينا لهذه المادة يتماش مع طبيعة ومنطق المادة بصرف النظر عما إذا كان هذا الترتيب يتناسب مستوى التلاميذ وطرق تعلمهم في المرحلة التي يدرسون فيها هذه المادة ،بينما يرى كل من يؤدي الترتيب السيكولوجي أن المادة يجب أن ترتيب بحيث يراعي في ترتيبها مستوى التلاميذ و حاجاتهم وخصائصهم ،وأن تتبع طرق التعلم اللازمة لكل حلقة من حلقات الترتيب أساسا تطوريا .

–ونرى أن الاقتصاد على أحد هذين النوعين كأساس للتنظيم قد لا يؤدي في النهاية إلى التعلم المطلوب ولذلك فإن التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي أمر هام يجب أن يتحقق . (حلمي احمد الوكيل ، محمد امين المفتي،2005 ،ص: 143).

5) أن تكون هناك بؤرة يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية :

إن وجود مثل هذه البؤرة يحدد الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها كما يوضح أي من العلاقات يجب إبرازها بين تلك الأفكار وما تحتويه من مادة خاصة بها كالحقائق و المفاهيم والمبادئ وغيرها وبالتالي يدرك المعلم المهم والأهم والأكثر أهمية ويساعد التلاميذ على

تكوين العلاقات سواء بين الأفكار الرئيسية أو بين ما تحتويه من مادة خاصة بكل فكرة رئيسية منها .

6) أن تتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية استخداما أكثر من طريقة للتعليم :

من المعلوم أن كل التلاميذ لا يتعلمون بنفس الطريقة فقد يتعلم بعض منهم عن طريق المناقشة الجماعية ،أو عن طريق الملاحظة والتجريب وهكذا ،ولهذا فإن احتمال حدوث التعليم يزداد كلما كان هناك تنوع في الطرق التي يتعلم بها التلاميذ ،والتنوع في طرق التعلم يأتي كنتيجة مباشرة للتنوع في موضوعات المحتوى والخبرات التعليمية أيضا حيث أن احتواء المنهج على موضوعات وخبرات تعليمة متنوعة يقتضي بالضرورة استخدام طرق متنوعة للتعلم . (حلمي احمد الوكيل ، محمد امين المفتي،2005 ، ص: 144).

5-شروط محتوى المنهاج الجيد :

الحداثة والملائمة لحاجات الطلبة والمجمع ومشكلاتهم و حسن التنظيم والترابط ،والتنوع لمراعاة المستويات المتفاوتة للمتكلمين والموازنة بين الجانب النظري والتطبيقي والاهتمام بإثارة تفكير المتعلمين ودافعتهم .

-الاساليب والأنشطة :

وتشمل طرق تعلم المنهاج و الارشادات والتوجهات العامة للمعلم والطرق المختلفة (التجارب المخبرية والمناقشات والندوات والنشاطات المرافقة ...) ويعتبر هذا العنصر الجسر الذي يصل بين الطالب والمعرفة وهو الوسيلة التي تنمي الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات

التي يحددها محتوى المنهاج ،وعلى فعاليات هذه الطرق يعتمد النجاح في تحقيق الأهداف المتوفاة من المنهاج أو الاخفاق في تحقيقها .

-ويجب أن تركز الطرائق المقترحة على إشراك المتعلم إشراكا فعالا في العملية التعليمية ومساعدته على استشارة طاقاته الكامنة وتنمية مهاراته العقلية و التفكيرية ،كما يجب تساعد هذه الطرق المتعلم على خبرته من مواقف تعليمية معينة إلى موافق حياتيه أشمل و أعم كما يجب أن تساعده على الاعتماد على نفسه وتنمية اتجاه التعليم المستمر لديه .

-تقويم المنهاج :

القصد من التقويم هو الكشف عن نقاط الضعف لتلاميذ ،ونواحي القوة للتأكد عليها ،والكشف عن النواحي الخاصة التي تحتاج إلى تعديل أو تحسين أو تغيير وذلك باستخدام مختلف وسائل التقويم وأدواته من اختبارات ومقابلات و استبيانات وتجارب وغيرها .

-وتشمل عملية التقويم أبعاد ثلاثة هي :

تقويم نمو الطالب ومدى تقدمه نحو تحقيق أهداف المنهاج المتوخاة .وتقويم المعلم من حيث طرق تعليمه ووسائله التي يستعملها في تدريس محتوى المنهاج المتوخاة وبالتالي تقويم الخبرات التعليمية التي تكوين محتوى المنهاج من حيث مدى تحقيقها للأهداف ومدى انسجامها مع بعضها ومدى حداثتها وحسن تنظيمها وتوزيعها إلى غير ذلك من الامور الفنية . (جودت عزت عطوي،2014، ص: 183).

ولعل أهم ما يمكن الاشارة إليه في الختام ضرورة أن يكون المحتوى الدراسي مواكبا لفلسفة المجتمع لما يستجد من تطورات وابتكارات وعدم جمود محتوى منهاج الدراسي وكثافته حتى لا يصعب تعليمه وتعلمه .

6- مشكلات المحتوى (كثافته،صعوبة المفاهيم،كثرة الدروس) :

سنتطرق في هذا المجال الى بعض مشكلات المحتوى التعليمي والتي يمكن اجمالها في النقاط التالية :

- كثافة المحتوى فكثيرا ما يصادف ان يكون الكم المعرفي الذي تتضمنه مختلف الدروس كثيفا يتميز بكثرة المعارف و الانشطة داخل الدرس الواحد وهو ما يصعب في مسؤولية الاستاذ في إلقاء النشاط ومن مسؤولية التلميذ في التحصيل .
- صعوبة بعض المفاهيم اذ يحتوي المحتوى التعليمي احيانا على بعض المفاهيم التي يصعب ادراكها و فهمها من طرف التلاميذ .
- عدم تلاؤم حجم المحتوى مع الحجم الساعي المخصص له احيانا إذ يجد محتوى الدرس أو الوحدة التعليمية لا يتناسب مع الحجم الساعي المخصص لها .

7- كثافة صعوبة البرنامج الدراسي :

تتميز البرامج التعليمية الجديدة بكثافة وصعوبته وهذا الأمر الذي جعل بعض المدرسين والتلاميذ يشتكون من صعوبته وكثافته ،وسنحاول هنا أهم المؤشرات على كثافة البرامج التعليمية و صعوبتها :

1- كثافة المنهاج الدراسية وصعوبتها ،مما تضعف الدافعية لدى التلاميذ نحو التمدرس .

2- كثافة الحجم الساعي الدراسي (من الساعة 08 صباحا الى 05 مساءا) .

3- كثرة الواجبات المدرسية .

4- طول وصعوبة المقرارات الدراسية .

5- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب . (مصطفى عبد السميع محمد،2006،ص: 51).

6- عدم توافق عناصر المنهاج مع محتويات الكتاب المدرسي .

7- وجود مجموعة من الاخطاء في بعض الكتب مما يعرقل سير العملية التربوية التعليمية.

8- عدم صياغة المواضيع بعناصر واضحة أساسية وفرعية تسهل عملية التعلم مما يجعل الأستاذ يرجع الى غالبة الى الجانب الكم على جانب الكيف .

9- مستوى البرامج التربوي الجديدة لا تتناسب مع المعلومات القبلية للتلميذ .(رزازقة فيروز ،رزازقة فضيلة،د س،ص: 29).

10- كثافة بعض المواد الدراسية وصعوبتها مما تستنزف الوقت و الجهد والتي تولد الضغط النفسي لدى المتعلمين .

تعد جماعة الرفاق من أهم المؤسسات غير المقصودة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تؤثر في المعايير الاجتماعية للطفل في قيمه وعاداته ،مما تتيح له حرية الواسعة في مجال تحقيق الهوية واكتشاف الذات ،ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى بعض الجوانب ذات العلاقة بهذا العنصر .

ثالثا : جماعة الرفاق المدرسية

1- جماعة الرفاق :

تعرف جماعة الاقران بأنها بناء اجتماعي Social Structure غير رسمي يضم عدد من الأفراد يجمعهم تقارب السن ،أو قرب محل الاقامة ،أو تماثل الوضع الطبقي ،أو وحدة المكان الذي يرتادونه كالمدرسة والحي والنادي ودار العبادة والشارع ... الخ ،أو محل العمل .(السيد سلامة الخميسي،2000،ص: 185).

تعريف آخر :

ويشير مصطلح الرفاق الى هؤلاء الاطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وفي صفات أخرى كالسن ،هذا وقد اظهر اتجاه حديث مؤداه أنه يمكن تصنيف الأطفال في جماعة معينة على أساس تفاعلهم على المستوى السلوكي نفسه أكثر من تصنيفهم على أساس تفاعلهم على المستوى السلوكي نفسه أكثر من تصنيفهم على أساس عامل السن .وذلك لأن السلوك يتوقف على مستوى نضج الطفل أكثر مما يتوقف

عن عمر الزمني .ولذالك نجد مثلا طفلا متقدما في السن يلعب مع أطفال أصغر منه سنا .(عمر أحمد همشري،2013،ص: 351).

-كما أن جماعة الرفاق نظام معياري أو سلوكي يفرض على الطفل مطالب معينة عندما يقوم بمختلف الأدوار ،إلا أن تأثير الجماعة في أفرادها أكثر قوة وأعمق جذورا لاشتراكهم في مفاهيم عامة والموقف جماعة الرفاق قادرة على إنتاج ضغوط هائلة على الفرد وإجباره على اجراء أنشطة لا يستطيع القيام بها بمعزل عن جماعته وقد يكون لهذا الأنشطة تأثير على تغيير سلوك الفرد .(نجلاء السيد علي وآخرون،2016،ص: 332).

-تعرف على جماعة الرفاق بأنها : جماعة الأقران التي ينتمي اليها الفرد في مختلف مراحل نموه وبخاصة مرحلة المراهقة والشباب ،ففي هذه الجماعة يعيش الفرد ويكتسب من خلالها مجموعة من الأنماط السلوكية وتتوقف نوعية هذه الأنماط على نوعية هذه الجماعات وطبيعة العلاقة القائمة بين أفرادها ،والروابط التي تربطهم مع بعضهم البعض بالإضافة إلى المركز الذي يحتله الفرد في الجماعة والأدوار التي يمارسها .(هجيرة ملكي،2015،ص: 32).

وفي الأخير يمكن القول بأن جماعة الرفاق هي مجموعة من الأفراد يتوافقون في الميول والرغبات و الاتجاهات والحاجات والاهتمامات الاجتماعية وغالبا ما يتوافقون في السن .

2- خصائص ومميزات جماعة الرفاق :

يمكننا تلخيص أهم الخصائص والمميزات جماعة الرفاق من خلال النقاط التالية :

أ- خصائص جماعة الرفاق :

- تقارب الأدوار الاجتماعية .
- وضوح اتجاهات مشتركة بين أعضائها .
- وجود قيم عامة .
- وجود هدف أو أهداف مشتركة حاجات تحقق الاشباع لبعض حاجات أفراد جماعة الرفاق .
- كما تقوم جماعة الرفاق بدور مهم في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي نموه الاجتماعي وذلك لتأثيراتها الواضحة على سلوكه وعاداته واتجاهاته وقيمه .(بافة فاطنة،2017/2016،ص: 29).

ب- مميزات جماعة الرفاق :

وهناك مميزات عديدة لجماعة الرفاق يوضحها مجالا من مجالات التنشئة الاجتماعية أهمها:

- تتألف جماعة الرفاق من اعضاء من نفس العمر وربما من نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي .
- تتمركز حول اهتماماتها في المرحلة العمرية لجماعة الرفاق .
- تتفاوت في السلطة أعضائها ومكانتها .
- لا تتضمن مسؤوليات طويلة المدى بالنسبة للتنشئة الاجتماعية .(شبل بدارن، أحمد فاروق محفوظ،2005،ص: 83).

وفي الأخير نستخلص أن مشاركة الطفل في هذه المميزات التي تنتسب إلى جماعة الرفاق لا تتم بقصد اعداد نفسه ففي العادة تبدأ هذه المشاركة بطريقة بسيطة ثم تزداد تعقيدا في التنظيم بزيادة العمر والنضج ،ومع ذلك يكبر حجمها و تتغير أنشطتها وأهدافها .

3- أنواع جماعة الرفاق : للجماعة الرفاق أنواع هي :

1- جماعة اللعب : وهي أبسط نوع تتكون بصورة تلقائية لإشباع الحاجة الى اللهو أو اللعب أو المرح ،وتظهر أول ما تظهر بين الاطفال في الفئة العمرية (3-4 سنوات) وليست لهذه الجماعة أي قيود أو قواعد مشتركة .

2- جماعة اللعبة : وهي جماعة تتشارك في لعبة جماعية مع التأكيد على قواعد وأصول وقوانين اللعبة يجب الالتزام بها ،وفيها يقع الثواب والعقاب بناء على الالتزام وهنا يبدأ التشكيل الاجتماعي للأدوار والمكانة لكل عضو .

3- الشلة (عصبة) : و هي مستوى أعلى من التعقيد في المشاركة الحميمية بين الأفراد ،وفيها لا يسمح بدخول أفراد معينين داخلها ويكون هناك اتفاق على استبعاد نوع معين من بينها ،وتصل درجة التواصل والعلاقات الحميمية بين أفرادها الى اتخاذ أنماط سلوكية مشتركة .تصل أحيانا إلى ارتداء نفس النوع أو الشكل من الزي .وتعد جماعة الرفاق عندما تصل إلى هذا المستوى مصدر اشباع عاطفي لأعضائها .

4- العصابة : وهي أقصى درجة من درجات التعقيد والتنظيم و ان كان أهم ما يميزها الصراع مع السلطة أو العصابات الأخرى .

-ولدى أفرادها خبرات متراكمة مع الصراع ،ورموز مشتركة وشعارات و اشارات ،وتعتبر نموذجا اجتماعيا لما كان يمكن أن يصل به شكل جماعات الرفاق نتيجة لظروفهم من قوة الضغط على سلوك أعضائها والانقياد لأوامرها .

5- جماعات تلقائية النشأة رسمية التكوين : وهي التي تتكون في الأندية أو المدارس ،وربما تحولت إلى جماعة رفاق على شكل الشلة بعد فترة من التفاعل وغالبا ما يشرف عليها الراشدون ،وهذا ما يجعل البعض يقول إنها ليست جماعات الرفاق ،لأنها تنشأ من أعضاء يتلقون وجهة نظر الراشدين في الأمور العلاقة لأعضاء هذه الجماعة وهي ليست مجالا لتفريغ التوتر ،وإن كانت تسمح بجزء منها أحيانا .(هاجر شالي،2017 /2018،ص: 22).

وفي الاخير يمكننا القول بأن هناك عدة أنواع لجماعة الرفاق وتختلف حسب العمر والمكان والنشاط لدى الطفل ،إلا أنها تشترك في تقارب الأدوار وتكامل الوظائف لتنمية روح الجماعة بينهم .

4- أهمية جماعة الرفاق :

تقوم جماعة الرفاق بدورها في عملية التربية فهي تؤثر في قيم ومبادئه ومعاييره الاجتماعية و هذا ما يؤكد مقولة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أو داود والترمذي عن أبي هريرة .

-وتتبع أهمية جماعة الرفاق فيما يلي :

1- أنها تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين من الرفاق في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقته مع الراشدين في الأسرة والمدرسة .

2- أنها تساعد الطفل على الاستقلالية عن الوالدين و عن سائر ممثلي السلطة ،وتوفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به ،وتحقيق هوية متميزة ،تمكنانه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه .

3- أنها تشكل مصدرا للمعلومات غير الرسمية عن الموضوعات التي لا تتناولها المؤسسات الاجتماعية الاخرى ولعل الجنس وما يتصل به من أمور أوضح مثال على ذلك حيث يمنع التعرض له في مؤسسات (الأسرة مثلا) هي أقدر على تناوله بطريقة سليمة ،أو حيث يفرض بطريقة ثقيلة وسقيمة أو غامضة تنشيط جماعة الرفاق ،لتؤدي هذا الدور بما في هذا الأداء من صحة قصور .(عمر أحمد همشري،2013،ص: 352).

4- أنها تمثل ميدانا يجرب فيه أعضاؤها ما تحمله إليهم من جديد ومستحدث دون خشية سطوة الراشدين او استهجانهم .

5- أنها تساعد الطفل على اكتساب الاتجاهات و الأدوار الاجتماعية المناسبة التي تهيئ مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى الفرصة لاكتسابها .

6- أنها لا تسمح بالتطرق أو الانحراف عن معايير الجماعة وقيمها وتقوم بتصحيح هذا التطرف أو الانحراف في السلوك لدى حدوثه لما لها من قوة ضاغطة على اعضائها هي في الواقع اقوى من اي قوة ضغط يمارسها الأب أو أي فرد آخر من خارج الجماعة .وجدير بالذكر أن الجماعة الاقران تمارس ألونا ودرجات مختلفة من التعزيز (الثواب الاجتماعي) لأعضائها الذين ينسجمون مع معاييرها وقيمها مثل : القبول والاهتمام والتقدير ،وتمارس

أيضا ألوانا ودرجات مختلفة من العقاب لأعضائها الذي ينحرفون عن معايير وقيمها مثل الاستهزاء او المقاطعة ،أو حتى النبذ والاستعباد و الطرد .

7- أنها تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الاخرين ومراعاتها لدى الطفل .

8- أنها تقدم نماذج شخصية للطفل ،إذ قد يصبح أعضاء الجماعة الرفاق لأسباب مختلفة ذات قيمة و أهمية خاصة تجعل منه مثلا ونموذجا يحتذى ويتوحد معه سائر الأعضاء أو بعضهم ،ويصبحون أكثر حساسية واستعداد للاستجابة له ،مما يضاعف تأثير آرائه واتجاهاته ويزيد عمقها في الجماعة .(عمر أحمد همشري،2013، ص: 353).

5- تأثير جماعة الرفاق :

-تعتبر جماعة الاقران أو الرفاق من أهم التأثيرات التربوية غير النظامية وعلى الرغم من أنها وسائط غير مؤسسة فانها كثيرا ما تملك امكانات التأثير في تشكيل الشخصية ولا سيما في مرحلتي الطفولة والمراهقة ،فالخصائص التي تتميز بها هذه الجماعات في تكوينها وتوجهاتها و قيامها على الصداقات التلقائية ،والاختيار الحر والاستمتاع بوقت الفراغ بعيدا عن سيطرة الكبار وضوابطهم ... هذه العلاقة وغيرها ،تجعل من جماعات الأقران وسيطا جذابا ومثيرا للطفل والمراهق .(السيد سلامة الخميسي،2000،ص: 18).

-وغالبا ما يأتي تأثير هذه الجماعات في تربية شخصية الفرد بعدما يصبح بمقدوره من الناحية التمائية الخروج من كنف الأسرة وممارسة اختياراته خارجها بقدر ما فيه من الحرية ،فإنه يخرج إلى الشارع أو الحارة أو الحي أو الملعب أو النادي أو الحديقة لينضم الى مجموعة من الأطفال الذين يتفق معهم في أنماط سلوكية واهتمامات وميول معينة بحيث

يكون لهذه الجماعة التي ينضم لعضويتها عالمها الخاص من المفاهيم والاهتمامات والعادات و أنماط السلوك وهو ما يمكن تسميته بالثقافة المشتركة للجماعة .

-إن تأثير جماعة العمل لا يقتصر على مرحلة الطفولة فقط ،وإنما يستمر مع الفرد في مراحل حياته المختلفة وعلى نحو متفاوت ،وإن التأثير يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وفي سن مبكرة جدا من حياة الطفل ،قد تبدأ في عامه الأول حيث يلاحظ غيره من الأطفال ،وقد يضحك إذا رآهم يضحكون ،أو يبكي إذا شاهدهم يبكون ويزداد تأثير جماعة الرفاق في سن ما قبل المدرسة حينما يبدأ الطفل في التحرر جزئيا من التمركز حول ذاته ،ويطرأ سلوك اللعب لديه ظاهر يتمثل بالانتقال من اللعب الانعزالي الى اللعب الاجتماعي ،ويلاحظ هنا تفضيله اللعب مع الرفاق عن اللعب مع الكبار .(عمر أحمد همشري،2013،ص: 351).

لكل جماعة رفاق ثقافة خاصة بهم وهذه الثقافة تعد فرعية و متناسبة مع مستوياتهم العقلية والاجتماعية ،فكلما كانت جماعة الرفاق إيجابية ،على الطفل وكلما كانت الجماعة سلبية كانت النتائج بدورها سلبية لهذا فهي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي للتلميذ ،باعتباره أقرب لرفاقه وأكثر احتكاكا معهم

6- وظائف جماعة الرفاق :

تنظيم اجتماعي تلقائي في غالب الأحيان ينشأ بدافع الحاجة الاجتماعية للفرد فيستطيع التعبير عن شخصيته ويبرز أفكاره ويؤدي الدور الاجتماعي الذي يتناسب معه وبهذا تؤدي جماعة الرفاق من الوظائف نحو افرادها .

-وقد احص عبد السلام حامد زهران 1984 هذه الوظائف في العناصر التالية :

1- مساعدة الفرد على النمو الجسمي السوي عن طريق إتاحة فرص ممارسة النشاط الرياضي والمساعدة على النمو الانفعالي من خلال المساندة الانفعالية ،ونمو العلاقات العاطفية .

2- تنمية شخصية الفرد بصفة عامة وكتسابه نمط الشخصية الجماعية والدور الاجتماعي والشعور الجماعي .

3- تكوين وبلورة معايير اجتماعية معينة ،وتنمية الحساسية والتقدير نحو بعض المعايير الاجتماعية للسلوك .

4- تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية لتمكن الفرد من أداء الأدوار الاجتماعية الجديدة ومهمة مثل القيادة .

5- تنمية الولاء الاجتماعي في نفسية الفرد وتحفيزه على المنافسة مع الجماعات أخرى .

6- بناء اتجاهات نفسية اجتماعية إزاء الكثير من موضوعات البيئة الاجتماعية المحيطة ،كالخلطة الاجتماعية والمعاملة الاجتماعية والجنس ... .

7- تنمية مجموعة من السمات الشخصية المهمة بالنسبة للفرد ،كالاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستماع للآخرين ... .

8- من وظائف جماعة الرفاق أنها تيتح الفرصة للفرد للقيام بعملية التجريب والتدريب على الأدوار الاجتماعية الجديدة وعلى تبني السلوك الجديد .

9- إنها تقوم بوظيفة التصحيح والتقويم للسلوك المتطرف أو المنحرف لأفرادها من خلال النقاش الحوار والنقد الحر والمتسامح .

10- اشباع حاجات الفرد النفسية الاجتماعية كحاجة الفرد وحاجته للانتماء والحاجة للمعلومات وكذلك تقوم بوظيفة الاستدراك النقص الحاصل في شخصية الفرد وإكمال ما عجزت الاسرة أو المدرسة عن تحقيقه كإمداد الفرد بثقافة اجتماعية حول العديد من القضايا الاجتماعية المطروحة .(مصباح عامر،2003، ص: 231).

وفي الأخير يمكننا القول من خلال عرضنا لوظائف جماعة الرفاق حسب حامد زهران ان جماعة الرفاق وصفت انها بيئة ايجابية للفرد ،لكن لا يمكن الجزم ،إذ أنه يمكن أن يلقي الافراد في جماعة رفاق سلبية يتعلمون فيها كل أشكال السلوك المنحرف ،فكثير من الانحرافات فيها كل أشكال السلوك المنحرف ،فكثير من الانحرافات والجوانب السلبية في شخصية الفرد قد يتلقاها من رفاقه .

يمكننا القول على أن جماعة الرفاق تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية للطفل فهي تؤثر على اتجاهاته ومعاييره وعاداته وتقاليده .

خلاصة :

تعتبر العوامل المدرسية من أهم العناصر و أكثرها تأثيرا على التلميذ ولطالما كانت هذه العوامل محددا أساسيا لنجاح التلميذ ورسوبه ذلك أن التأقلم الجيد للتلميذ مع هذه العوامل يمكن إلى حد ما من التوافق الدراسي في حين نجد أن عدم التوافق الجيد للتلميذ مع هذه العناصر يعتبر من أهم معيقات تمدرس التلميذ وعلى هذا الأساس يمكن القول أن العوامل المدرسية للتلميذ والمتمثلة في المعلم وجماعة الرفاق والمحتوى الدراسي ،لها علاقة مباشرة بالمتمدرس وحياته داخل محيط البيئة المدرسية،

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

الفصل الثالث : التسرب المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التسرب المدرسي

2- اسباب التسرب المدرسي

3- انواع التسرب المدرسي

4- سمات الطلبة المتسربين دراسيا

5- مخاطر التسرب المدرسي

6- بعض الحلول للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي

الخلاصة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل و المعنون بالتسرب المدرسي إلى عدة تعريفات وأهم أنواع التسرب و الاسباب المؤدية إليه, وأهم السيمات التي تميز التلاميذ المتسربين ثم إلى مخاطر التسرب المدرسي, وأخيرا عرجنا على بعض الحلول التي من شأنها تقلل من ظاهرة التسرب المدرسي للتلميذ.

1- تعريف التسرب المدرسي

اختلف تعريف التسرب المدرسي باختلاف نظرت الباحثين له والدارسين لهذه الظاهرة وقد اخترنا بعضها لما يناسب دراستنا.

- يعرفه عبد الدايم: التسرب بأنه ترك التلميذ للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.
- ويعرفه عدوان: بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة لمنهم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت.

ويرى كندال التسرب أنه: ذلك التسرب المدرسي بأنه ترك الدراسة قيب إنهاء مرحلة. (رحمة بوزيد,2015، ص ص: 77 78).

- والتسرب الدراسي :هو انقطاع الطالب عن الحضور لفترات متقطعة أو بصفة دائمة قبل التخرج وعدم العودة للدراسة نهائيا.

وعليه فإن التسرب المدرسي شمل معنى انقطاع المتعلم من المدرسة انقطاع كامل وتسربه لأسباب عدة والتي سنتطرق إليها في بحثنا هذا.

2- أسباب التسرب المدرسي

إن الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة عديدة تتدرج ضمن مجالات التربوية, الاجتماعية, الاقتصادية أو الصحية للمتعلم, ومن أهم أسباب التسرب المدرسي ما يلي:

1-أسباب تعود إلى المدرسة:

مما لاشك فيه أن للمدرسة تأثيرا قويا في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد, فمنذ السادسة من العمر توفر المدرسة للناشئ فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه. (رابح بن عيسى,2016, ص:128).

وقصوره, كما لها دورا كبيرا في إشاعة الفشل والتسرب منها نتيجة الفشل والظروف السيئة التي توفرها للمتعلمين, ويظهر تأثير المدرسة من خلال ما يلي:

أ- النفور من المدرسة: ويظهر في عدم الرغبة والميل في الحضور إلى المدرسة والنفور منها, فالمدرسة التي لا توفر الجو الملائم للمتعلم, يشعر المتعلم بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي والنفور منه.

ب- الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين: من الواضح أن المعلمين بعض التأثير على شخصيات المتعلمين وعلى سلوكهم الاجتماعي, عن طريق استخدام السلطة المخولة لهم, وغالبا ما تكون ذات طابع استبدادي وتتميز بالصرامة, فيعد بعض المتعلمين العقاب الوسيلة الاقصر للتعامل في جميع المواقف, مما يؤثر هذا الأسلوب بشكل يثير الخصومة ويفع المتعلمين إلى أن يسلكوا سلوكا عدائيا نحو المدرسة من ثمة التسرب منها.

ت- العلاقة ما بين التلاميذ: تعكس العلاقة بين المتعلمين التفاعل الحاصل بينهم سواء أكان ايجابيا ومتمثلا في مظاهر الود والاخاء والتعاون, أو سلبيا فيأخذ مظاهر الكراهية والفرقة والمشاحنات مما يؤثر سلبا على التوافق والانسجام المدرسي للمتعلم وبالتالي التسرب من المدرسة.

كما يرجع التسرب الدراسي لعوامل مدرسية أخرى كطرق تدريس المادة الدراسية فكلما كانت المادة الدراسية سهلة وواضحة أصبح من الممتع دراستها, أما في حين واجه المتعلم صعوبة فيها أدى إلى خلق هوة بين التعلم والمادة الدراسية, بالإضافة إلى اكتظاظ التلاميذ داخل الصف مما يصعب عملية التعبير عن القدرات والإمكانيات من طرف المتعلم. (رابح بن عيسى,2016, ص:129).

2-الأسباب الأسرية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تواجد الأبناء في المدرسة أو عدم تواجدهم, وذلك من خلال تعاملات الأسرة مع أبنائها, فالتلميذ الذي يحظى باهتمام ورعاية أسرية يمتاز بمستوى عالي دراسيا بعكس التلميذ الذي يعيشون حالة صراع وتهميش أسري مما يسبب لهم تدني في المستوى الدراسي مما يؤدي إلى تسربهم دراسيا, وقد ترجع أيضا إلى:

أ- حجم الأسرة والتي قد يؤثر على نوعية الاهتمام فكلما كان عدد أفراد الأسرة كبير كلما قل الاهتمام بكل جوانب التلميذ خاصة التعلمية منها.

ب-مهنة الأب :فالغياب الدائم أو المستمر للأب بسبب ظروف العمل قد يخلق فجوة بينه وبين أبنائه ويفقده السلطة والسيطرة على أبنائه وقدرة توجيهه لهم دراسيا مما يسبب تسربهم من المدرسة. (حمزة طالب,وأخرون,2017,ص: 13).

ت-درجة تماسك الأسرة وتفككها: فكلما حظيت الأسرة بالاستقرار النفسي والاجتماعي والمادي كلما كان الجو مهيأ للتلميذ لشحذ همته نحو التعلم, بينما إذا تربى المتعلم في جو مشحون بالصراعات وعدم الاستقرار أدى تدهوره علميا ثم التسرب من المدرسة كنتيجة أخيرة لما يعيشه داخل أسرته.

ث-اتجاهات الأسرة نحو التعلم: فالأسرة التي حظت بالنوع من التعليم مهما كان نوعه ربما تشجع على استمرار المتعلم في المدرسة, في حين أن المتعلم الذي لم يسبق أن رأى نماذج قد تلقوا تعليما في أسرته فربما يشجعه ذلك على التسرب دراسيا.

ج-حاجة المتعلم للحصول على دعم مادي للأسرة خاصة إذا كانت الأسرة تعاني من مشاكل مادية قد تسبب في تسربه مدرسيا لكي لا يثقل ماديا على أسرته وفي نفس الوقت يساعد في إعالة أسرته. (حمزة طالب,وأخرون,2017,ص: 13).

3-أسباب متعلقة بالتلميذ: وهي الأسباب التي نجدها تتصل بالتلميذ كالتخلف العقلي, ضعف الجهاز العصبي, ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق, الخوف, عدم الثقة بالنفس, الاصابة بعاهات أو تشوهات جسمية تشعر التلميذ بالإهانة والصخرية مما تسبب تسربه من المدرسة.

كما أن بعض الأمراض يكون لها تأثير السيئ عن السمع والنطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم:

- النشاط الزائد.
- الاندفاع والتهور.
- الفشل في المواد الدراسية.
- ضعف التعبير اللغوي.
- اضطرابات الانتباه.
- عدم الاستقرار العاطفي.
- الاضطرابات العصبية.

ومنه فإن ترابط هذه العوامل ببعضها قد يؤدي إلى التسرب الدراسي من طرف المتعلمين. (فضيلة بلعباس,2013,ص: 13).

4-الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

تتعدد العوامل الاساسية التي تؤثر في الطالب وتؤدي به في النهاية إلى التسرب من التعليم, ومنها:

أ- الاسباب الاجتماعية: ومن الأسباب التي تؤدي أيضا إلى التسرب المدرسي عدم قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين, وكذلك نجد أن المخالطة برفاق السوء واللامبالاة نحو الدراسة, وافتقاد التشجيع اللازم من الوالدين للدراسة وعدم تحفيزهم أو متابعة علاقة بزملائهم يفقد الطالب الشعور بالانتماء إلى المدرسة ويهيئه للتسرب.

ب- العوامل الاقتصادية: إن دخل الأسرة البسيط وكثرة عدد الأبناء يؤدي إلى أن يحرم الأب أبناءه من استكمال دراستهم ليتخلص من الأعباء المالية المطلوبة منه.(عبد الله سهو الناصر,2014 , ص:28).

3- أنواع وأشكال التسرب المدرسي

إن أي نظام تعليمي مهما حاولنا أن نصل به إلى درجة الكمال إلا وتعتريه بعض الثغرات, لاسيما التسرب حيث تتخذ هذه الظاهرة صورا مختلفة وأشكال متعددة.

وقد ميزت إحدى الدراسات عام 1997م بين شكلين من التسرب:

1-التسرب المؤقت: وهو الذي يحدث يومي متكرر وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع مستمر ينتج عنه فصل التلاميذ من المدرسة.

2- التسرب الدائم: الذي يعني هجر التلميذ من المدرسة كليا.

وثمة تصنيف أخر للتسرب حيث يميز بين ثلاثة أنواع من التسرب وهي:

1-التسرب اللاإرادي: والذي يتخذ مظاهر متعددة أولها زيادة التدفق الطلابي عن قدرة التعليم عن الاستيعاب. (إيمان بولعراس, سودة العوامر, د س , ص:71).

2-التسرب الشائع: وهو تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

3-التسرب المرحلي: وهو نوع التسرب الذي يبدوا واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو غيرها.

ومن ناحية أخرى قسمه "عمر عبد الرحيم" إلى نوعين:

1-التسرب المدرسي المخفي: وهو الذي لا يداوم الطلاب فيه بانتظام في المدرسة هؤلاء الطلاب مرشحون لترك المدرسة والدراسة بعد أن عجزت المدرسة عن تقديم المواد التي تجذبهم وتشجعهم على اتخاذ قرار واضح للبقاء بين جدران المدرسة.

- أمثال هؤلاء الطلاب موجودون في قوائم طلاب المدرسة ولكن غيابهم كثير ومتكرر وتحصيلهم متدني, ويهملون واجباتهم ولكن يتواجدون بصورة منتظمة في صفوفهم.

2-التسرب المدرسي الظاهر: ويقصد به تغيب الطلاب الذكور والإناث من المدرسة لمدة ساعات , أيام أو فترة طويلة ولكن دون ترك المدرسة نهائيا, ولكن فيما بعد يترك الطالب المدرسة بعد أن يقضي فيها فترة زمنية لابأس بها, وترك الطالب للمدرسة في مثل هذا الوضع يأتي لأسباب معينة ودون أن ينتقل لمدرسة أخرى, أهمها عدم قدرته على التحصيل الدراسي المطلوب الذي يؤهله للاستمرار في التعليم و البقاء في المدرسة. (إيمان بولعراس, سودة العوامر, دس, ص: 73).

4- مظاهر التسرب المدرسي: وترتكز في الآتي:

- تكرار التأخر عند الحضور إلى المدرسة.
- الهروب من بعض الحصص.
- الغياب دون عذر مقبول من المدرسة.
- الرسوب أو الإعادة مرة أو أكثر في المراحل الأولى من المدرسة.
- قلة الاهتمام أو التركيز داخل الفصل أثناء اليوم الدراسي. (سعيد سويلم جودة,د س, ص: 6) .

- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المتحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ أن المتسرب يعيد السنة أكثر من مرة.
- تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر للدخول إلى عالم الشغل حيث ينظر إلى المدرسة على أنها اختيار وتوجيه مفروض من العائلة. (إيمان مبروك,2017,ص: 63).

5-سمات الطلبة المتسربين دراسيا:

ما دمنا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلابد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء أكان من الناحية النفسية, التربوية, الاجتماعية أو الاقتصادية, ومن بين هذه السمات ما يلي:

1-ذوو القدرات العقلية المحدودة: ويتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض أو من خلال رسوبهم.

ذوو الظروف الاقتصادية الصعبة: ذلك من خلال البحث عن فرص عمل مثل البائع الجوال أو بعض ورش السيارات وغيرها مما يعيقهم عن إكمال دراستهم. (سعيد سويلم جودة, د س,ص:202).

2-ذوو الفئة المجبرة على التسرب: وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية أو الاسرية أو فقر الأسرة المفاجئ نتيجة لتعرضها لكارثة معينة.

3-ذوو الأسر المفككة اجتماعيا: ومن المعلوم أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تقديم الطالب نحو العمل المدرسي, فالطالب الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائما مشغول بالجو المشحون بين أفراد أسرته فيتسم أداؤه بالقلق والتوتر فحاجة الطالب للأب والام من ضروريات حياته.

4-ذوو الكفاءة: هؤلاء الطلاب يمتلكون القدرة على التحصيل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية مع المعلمين أو زملائهم وبعضهم يفقد الدافعية للتعلم.

5-ذوو السلوك الخاص: الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطالب فتجد أن البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس عن التزامه المدرسي منها(عدوانية الكلام, عنف جسدي, صعوبات في التركيز). (مصطفى, إبراهيم,2014, ص:135).

6- مخاطر التسرب المدرسي:

إن انقطاع الطالب عن المدرسة أو تسربه دراسيا قد يؤدي إلى مخاطر كثيرة من بينها:

1-تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته يعتبر ضياع للطاقات البشرية في المجتمع.

2-عدم اهتمام وتقدير المتسرب لقيمة الوقت, وعدم الرغبة في التعاون والعمل مع الجماعة وضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والانجاز, ينعكس سلبا على المجتمع.

3-إن أعداد المتسربين سوف تلتحق عاجلا أم أجلا بسوق العمل ويبدأ هذا السوق بعدم قدرته على استقبال مثل هذه الأيدي العاملة, نظرا لأن سوق العمل وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة يتطلب قوى بشرية ماهرة, وتمتلك مهارات وخبرات تمكنها من الوقف أمام المستجدات التي تظهر متلاحقة في ميادين العمل المختلفة.

4-إن انخفاض مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى الشباب سيعكس نفسه على مدى قدرتهم على إدراك الأخطار التي تحيط بأمتهم وبالتالي اندفاعهم في الذود عن وطنهم, وحرصهم على حماية مكتسبات ثروتهم وإلى سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية والإشاعات التي تعدها الدوائر المشبوهة.

5-وجود التسرب في المجتمع يشكل عائقا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيا الثقافة والمعرفة, مما يؤدي إلى سير المجتمع نحو التخلف والتدهور.

6-يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد من تطور المجتمع. (منصور مصطفى,2014, ص:136).

7-يفقد الطالب المتسرب الكثير من الأمور مثل المستوى الصحي والعقلي والبدني.

8-شعور الطالب دائما بالقلق والانطواء والنقص والعجز والعزلة نتيجة الحرمان من أمور كثيرة.

9-الشعور الدائم بالتشاؤم من الحياة والارتياب في معظم حياته.

(إيمان مبروك,2017, ص:63).

سابعا: بعض الحلول للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

1- وضع آليات للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب ولتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة وإتمام تعليمهم.

2- القيام بدراسات من حين إلى آخر لتوفير قاعدة المعلومات الإحصائية عن نسب وأسباب التسرب من التعليم.

3-إجراء دراسة من أجل تقييم المواد المقررة ونظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات ومستوى الطلاب.

4-تشجيع الطلاب المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم.

5-على المعلم و المرشد الطلابي وولي الأمر تنبيه الطلاب بالعقوبات الوخيمة المترتبة على انقطاعه عن الدراسة ومنها قلة الفرص الوظيفية.

6-مساعدة الطلاب الذين يعانون من ضعف التحصيل العلمي أو صعوبة في بعض المواد.

7-تطوير العلاقة بين المنزل والمدرسة و استعمال جميع قنوات الاتصال من أجل توثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المعنوية المنشودة. (www.scribd.com يوم 2019/04/15).

خلاصة:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل التربوية التي تعاني منها الكثير من المؤسسات التعليمية وهي تتمثل في مغادرة التلاميذ لمقاعد الدراسة نتيجة لعوامل مختلفة وتؤدي هذه الظاهرة إلى ظهور مختلف الآفات الاجتماعية التي تعرقل تطور المجتمع وتنميته كالانحراف, العنف, السرقة والمخدرات....إلخ, بالإضافة إلى ذلك قد ينجر عنها آثر ومخاطر وخيمة على الفرد نفسه وعلى المجتمع في جميع المجالات.

وتسعى المنظومات التربوية على الصعيد العالمي إلى محاولة تطويق هذه الظاهرة والحد من انتشارها وذلك من خلال آليات عديدة .

إن ما ينبغي الإشارة إليه هو أن هذه الظاهرة و إن تعددت مسبباتها إلا أن نتائجها قد تكون واحدة سواء على المستويين الفردي أو الاجتماعي.

فالتلميذ المتسرب يعاني مشكلات عديدة نفسية اجتماعية ,غياب مشروع حياتي واضح كما قد يعاني كذلك انطوائية وعزلة اجتماعية.

أما على الصعيد الاجتماعي فإن نتائج التسرب المدرسي تتمثل في تحمل المجتمع لعبء كبير إذ أن التلاميذ المتسربين كانوا سيكونون طاقة ايجابية فعالة لولا تسربهم المدرسي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- ادوات جمع البيانات

5- الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الطريق الذي يمر به الباحث من الجانب النظري إلى الجانب الميداني والذي يستعرض من خلاله أهم الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مجال الدراسة من حيث المجال الزماني والمكاني وكذا المجال البشري، ثم عينة الدراسة والأساليب الإحصائية وصولا للأدوات المستخدمة والمنهج المعتمد

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني:

أجريت دراستنا هذه ببعض مراكز التكوين المهني و التمهين لبلديتي الوادي و الدبيلة بولاية الوادي، هذه المراكز موزعة كالآتي:

- مركز التكوين المهني و التمهين للبنات حي الصحن الأول بالوادي، انشأ بتاريخ 1995/12/16م، و تم افتتاحه أول سبتمبر 1996م، حيث يتربع مساحته 01 هكتار، و يؤطره 18 أستاذ، وقد كان العدد الإجمالي للمتكونين 322 متربصا للموسم 2019/2018م، ويضم أقسام النظرية، و03 المخابر، للإعلام الآلي وكذلك 02المخابر المتخصصة وقاعتين للحلاقة والتجميل، كما يضم 02 ورشات، ويضم 20 مقعدا بيداغوجيا و 60 سرسرا، ويقدم المركز 120 وجبة يوميا.

- مركز التكوين المهني و التمهين، الوادي 03 الشهيد بوصبع صالح عبد العزيز، ويقع المركز بشارع محمد الخميستي الوادي (وسط المدينة) وتم افتتاح هذا المركز في 14 ديسمبر 1993م، حيث يتربع على مساحة 10431 متر مربع، و تؤطره 26 أستاذا، وقد بلغ العدد الإجمالي للمتربصين 1186 متربصا للموسم 2019/2018م، ويضم 06 عدد من القاعات للدراسة منها 03 قاعات متخصصة، والأخرى 03 للمخابر والإعلام الآلي، ومكتبة، طاقة الاستيعاب للنصف الداخلي تضم 120 وجبة يوميا و108 سريرا، هناك تخصصات بالمركز أهمها: نجارة الألمنيوم المواد البلاستيكية، الحدادة الفنية، صناعة الحلويات، الطلاء وتركيب الزجاج، الخياطة، حلاقة السيدات.
- مركز التكوين المهني و التمهين المجاهد المقدم مبروك بالدبيلة، تم افتتاح هذا المركز في 1995/12/16م، حيث تتربع مساحته على 17150 كلم2 والمساحة المبنية هي 3472,50 كلم2، عدد الإطارات 06، وعدد الإداريين 06، وكذا عدد العمال 16، ويضم 25 أستاذا، وبلغ عدد المتربصين للموسم 2019/2018م 534 متربصا، ويضم 09 قاعات للدراسةو08 ورشات وقاعتين للإعلام الآلي، ويضم الجناح الإداري 08 غرف، والجناح التقني متكون من 05 قاعات، وقاعتين متخصصتين، ومكتبة ومخزن عام و قاعة للأساتذة ، وعدد طاقة الاستيعاب النظرية 220 منصب تمهين و 250 تكوين إقامي، أما بالنسبة لطاقة الاستيعاب

النصف الداخلي تضم 120 وجبة، أما بخصوص الهياكل التابعة للمركز نجد الفرع الم بالدبيلة الشرقية، وهو مستقل بعد أن كان فرع مع مركز التكوين المهني والتمهين بالوادي 01، وهناك عدة تخصصات للمركز نذكر منها: الحلاقة، الخياطة.

1-2- المجال الزماني:

أجريت دراستنا الميدانية في الفترة الممتدة بين 01 مارس 2019 إلى غاية21 مارس 2019م.

1-3- المجال البشري:

أجريت دراستنا هذه على عينة مكونة من 90 متربصا يزاولون تكوينهم بالمراكز الثلاث والموزعين كالآتي: 30 بمركز التكوين المهني و التمهين للبنات بحي الصحن الأول الوادي، 30 بمركز التكوين المهني والتمهين الوادي 03 الشهيد بوصبيع صالح عبد العزيز، 30 بمركز التكوين المهني و التمهين المجاهد المقدم مبروك بالدبيلة.

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرف بأنه: ذلك المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة لجمع معلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز ودراسة الحالة والمسح الشامل بما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة. (بن عبد الله بن عبد القادر موفق، 2011،ص: 58).

حيث سعينا إلى وصف وتحليل العلاقة بين العوامل المدرسية (المعلم، المحتوى الدراسي، جماعة الرفاق) لتسرب التلميذ دراسيا.

3- عينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة مكونة من 90 متربصا من المراكز الثلاث المذكورة سابقا، وقد كانت العينة قصدية وتعرف هذه الأخيرة على أنها: هي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى نتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.(فاطمة عوض صابر، 2002،ص: 196).

حيث اعتمدنا فيها على اختيار التلاميذ ذوي المستويات: سنة الرابعة متوسط، وسنة أولى ثانوي و سنة ثانية ثانوي فقط.

4- أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث في تحقيق بحثه العلمي إلى مصادر جمع المادة العلمية الميدانية، ويتم جمع هذه المادة العلمية الميدانية من الميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات جمع البيانات، ويختار الباحث الأداة التي تناسب بحثه ولقد تم في هذه الدراسة لجمع البيانات الاعتماد على أداة الاستبيان.

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو أراء لأفراد.

يعرف كود الاستبيان بأنه: قائمة من الأسئلة تعد من الشكل الجيد لمعرفة أراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين. (معمر عبد المؤمن علي، 2008،ص: 2004).

كما عرف بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستبيان بالمستجيب. (مصطفى عليان ربحي، محمد غنيم عثمان، 2000، ص :82).

ويتكون الاستبيان المعتمد في دراستنا الحالية على أربع محاور وهي:

- المحور الأول: وقد خصص للبيانات الشخصية
- المحور الثاني: السلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ وعلاقته بتسرب التلميذ دراسيا وقد ضم العبارات من العبارة رقم 01 إلى العبارة رقم11.
- المحور الثالث: صعوبة المحتوى الدراسي وكثافته وعلاقته بتسرب التلميذ دراسيا وقد ضم العبارات من العبارة رقم 12إلى العبارة رقم23.
- المحور الرابع: جماعة الرفاق المدرسية وعلاقته بتسرب التلميذ دراسيا، وقد ضم العبارات من العبارة رقم 23إلى العبارة رقم35.

5- الأساليب الإحصائية:

تستخدم الأساليب الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق في الخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس.

وقد استخدمنا النسبة المئوية لحساب ذلك: س×100 / ن=%

بحيث:

س: تمثل عدد التكرارات.

ن: تمثل عدد أفراد العينة.

خلاصة:

وقد تم من خلال هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة المتمثلة في مجالات الدراسة المكانية و الزمانية والبشرية ومجتمع الدراسة والعينة وكذا المنهج المعتمد في هذه الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية ووسائل جمع البيانات المستخدمة فيه

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها

الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

2- عرض نتائج الدراسة

3- الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

المراجع

الملاحق

تمهيد:

خصص هذا الفصل إلى تفريغ البيانات ,و تبويبها في شكل جداول مستخدمين ذلك التكرار والنسبة المئوية من أجل تسهيل عملية تحليل البيانات وعرض نتائجها و التحقق من فرضيات الدراسة .

عرض وتحليل النتائج :

1- عرض ومناقشة البيانات العامة :

2- **الجدول رقم (1)** : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	%42.22
أنثى	52	%57.77
المجموع	**90**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر كانت الإناث بنسبة 57.77 % بينما نفي نسبة الذكور بلغن 42.22 % مما يعني أن الاناث أكثر تسربا من الذكور ,وهذا راجع الى الظروف الأسرية التي تعيش فيها البيئة والتي تجبرها على التخلي عن المدرسة كما قد يرجع ذلك إلى عمل الفتاة في المنزل .اما بالنسبة للذكور فتتمثل رغبتهم في الكسب والاستقلال

المادي وحاجة الأسرة لزيادة الدخل ,أي أن المستوى الاقتصادي الاسرة يكون متدن ويجبر الطفل على التخلي عن المدرسة والبحث عن أي عمل يساعد به اسرته.

الجدول رقم (2) : يبين الفئات العمرية للعينة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
20-16	65	%72.22
25-21	20	%22.22
29-26	05	%5.55
المجموع	**90**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 16 إلى 20 تحتوي على النسبة الأكبر من المبحوثين حيث تقدر ب 72.22 % وربما يعود ذلك إلى أن هاته الفئة أقرب إلى التسرب ويسهل التأثير عليها بحكم صغر السن ,بينما نرى أن الفئة العمرية من 21 الى 25 سنة كانت نسبتها مقدرة ب 22.22% من المبحوثين وتليها الفئة العمرية من 26 الى 29 سنة حيث كانت نسبتها 5.55 % من المبحوثين .

الجدول رقم (3) : بين توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الطور التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
سنة 4 متوسط	55	%61.11
سنة 1 متوسط	16	% 17.17
سنة 2 متوسط	19	% 18.88
المجموع	**90**	**% 100**

يوضح الجدول أعلاه عدد المتسربين دراسيا حسب المستويات وقد كانت أعلى نسبة لمستوى السنة الرابعة متوسطة مقدرة ب 61.11 % و ربما يعود ذلك الى أن هذه السنة سنة مصيرية يحدد فيها نجاح التلميذ وانتقاله من مستوى الى أعلى منه مما يجعل نسبة التسرب فيها تكون أكبر من السنوات العادية وتليها مستوى الثانية ثانوي بنسبة 18.88 % متسربا ,ثم مستوى أولى ثانوي بنسبة 17.77 % .

1-2- عرض ومناقشة الفرضية الأولى : علاقة السلوك التعليم الخاطئ للأستاذ بشرب التلميذ دراسيا .

الجدول رقم (01) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة عدم مراعاة بعض الأساتذة لظروفي الخاصة من أسباب تسربي من المدرسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	% 60
لا	36	% 40
المجموع	**90**	**% 100**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 60 % من المبحوثين يقرون بأن عدم مراعاة بعض الاساتذة لظروفهم الخاصة من أسباب تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك إلى شعورهم بصعوبة التوافق بين دراستهم وظروفهم الخاصة مما يؤدي بينهم إلى عدم التأقلم في الدراسة ,بينما نفى ما نسبته 40 % من المبحوثين أن يكون عدم مراعاة بعض الأساتذة لظروفهم الخاصة الذي أسهم في تسربهم الدراسي ,ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها(الفوارق الاجتماعية الفقر ,تدني مستوى للأسرة) ,مستوى القدرات العقلية للمتدرسين ,وكذلك الضغوطات الاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها المبحوثين .

جدول رقم (02) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : عدم فسح المجال لي للمشاركة و إبداء رأيي داخل القسم جعلني من أسباب انقطاعي لمقاعد الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	% 43.33
لا	51	% 56.66
المجموع	**90**	**% 100**

يتبن من خلال الجدول أعلاه ,أن ما نسبته 56.66 % من المبحوثين يقرون بأن عدم فسح المجال المشاركة لديهم و إبداء رأيهم داخل القسم كان سببا في انقطاعهم عن مقاعد الدراسة ,وقد يرجع ذلك حسب رغبتهم وميولهم لدى المتعلمين نحو المادة العلمية المحبذة لديهم ,بينما نفى ما نسبته 43.33% من المبحوثين بأن عدم فسح المجال المشاركة لديهم وإبداء رأيهم داخل القسم من أهم عوامل في تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك شعورهم بالدونية وضعف مستوى تقديرهم داخل القسم .

الجدول رقم (3) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة :قسوة بعض الأساتذة معي دفعتيني إلى ترك مقاعد الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	% 55.55
لا	40	% 44.44
المجموع	**90**	**% 100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 55.55 % من المبحوثين يقرون بأن قسوة بعض الأساتذة معهم دفعتهم إلى ترك مقاعد الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى انتهاج سلوك خاطئ من طرف بعض الأساتذة في تعاملهم مع تلاميذه ,وذلك عن طريق استعمال القسوة بكل أنواعها ,والجدير به أن ينتهج معاملة مغايرة يتبعها حتى يستطيع أن يكون بمثابة المربي والمرشد والموجه بحيث يعتبر المعلم العامل الرئيسي والمحوري لعملية التعليمية التربوية لتلاميذه ,بينما نفى ما نسبته 44.44 % أن يكون قسوة بعض الأساتذة معهم التي كانت سببا في تسربهم من المدرسة وقد يعود ذلك إلى نمط المعاملة الجيدة التي كانت سائدة بين أساتذتهم وعلى الرغم أن القسوة وسوء المعاملة يعتبران من العوامل المتعارف عليها أنها تؤدي في كل الحالات النفور وعدم تقبل الطريقة التي تمارس عن المتمدرس بحد ذاته .

جدول رقم (4) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة اهانة بعض الاساتذة لي أمام زملائي من عوامل انقطاعي عن الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	% 43.33
لا	51	% 56.66
المجموع	**90**	**% 100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 56.66 % من المبحوثين يقرون بأن اهانة بعض الأساتذة لهم ليس سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,ولعل ذلك يعود الى كثافة البرنامج الدراسي وتغييره وتذبذبه بطرق الحشو لدى المتعلمين ,وعدم اتباع الطرق والوسائل التعليمية البسيطة والسهلة وإثراءهم بالمعلومة القيمة التي يستوعبها ويكتسبها ,بينما نفى ما نسبته 43.33 % من المبحوثين على أن يكون اهانة بعض الأساتذة لهم من أهم أساليبهم في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الاساتذة إلى عملية فهم واستيعاب تلاميذ لدروسهم المقدمة .

الجدول رقم (5) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : لا يبالي بعض الأساتذة إن انتهينا إلى شرح الدرس أم لا .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%64,44
لا	32	% 35.55
المجموع	**90**	**% 100**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 64,44% من المبحوثين يؤكدون على عدم انتباه بعض أساتذتهم لهم أثناء شرح الدرس ,ولعل ذلك قد يرجع إلى نقص معلومات الأساتذ عن طلابه ,واكتظاظ الأقسام ,وطريقة تعامله أثناء آدائه لشرح الدرس ,عدم تكيفيه مع البرنامج الدراسي المكثف ,بينما نفي ما نسبته 35.33 % من المبحوثين عدم انتباه بعض الاساتذة لهم أثناء شرحه لدرس ليس سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك أسباب وعوامل نذكرها : شعورهم بأن البرنامج الدراسي غير مشوق للدراسة مما أسهم في تسربهم من المدرسة .

جدول رقم (6) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة :تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط ساهم في خروجهم من المدرسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%64.45
لا	32	% 35.55
المجموع	**90**	**% 100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 64.44 % من المبحوثين يؤكدون على أن تركيز بعض الاساتذة على التلاميذ النجباء فقط هو الذي ساهم في خروجهم من المدرسة ,وقد يرجع ذلك على عدم مرعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومنه التجليس والتوزيع غير الصحيح والعادل ,وعدم تصنيف التلاميذ على حسب مستوى القدرات العقلية للمتمدرسين ,بينما نفى ما نسبته 35.55 % من المبحوثين ,بأن تركيز بعض الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط ساهم في خروجهم من المدرسة ,وقد يعود ذلك إلى عدم شعور هؤلاء التلاميذ بتركيز السائد على النجباء من طرف بعض الأساتذة ,بل كانوا يفسحون المجال لهم والمشاركة والنشاط داخل القسم .

جدول رقم (7) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : تمييز بعض الأساتذة خلال معاملتهم بين التلاميذ ساهم في تركي لمقاعد الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	%58.88
لا	37	% 41.11
المجموع	**90**	**% 100**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 58.88 % من المبحوثين يقرون بأن تمييز بعض الأساتذة لهم من خلال معاملتهم بين التلاميذ ساهم في تركهم لمقاعد الدراسة ,وقد يرجع ذلك الى أسباب جوهرية في أسلوب معاملتهم من قبل بعض الأساتذة داخل الحجرة الصف ,وعدم مراعاة الفروق بينهم ,بينما نفى ما نسبته 41.11 % من المبحوثين عن تمييز بعض الاساتذة لهم من خلال معاملتهم بين التلاميذ ,وقد يعود ذلك عدم شعور هؤلاء التلاميذ بتميز بينهم وبين زملاءهم من طرف الاساتذة أثناء عملية شرح الدرس .

جدول رقم (8) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة :وصفي من طرف بعض الاساتذة بالتلميذ الفاشل دراسيا أدى بي إلى كره الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%36.66
لا	57	% 63.34
المجموع	**90**	**% 100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 63.34 % من المبحوثين يؤكدون أن وصفهم من بعض الأساتذة بالتلاميذ الفاشلين دراسيا أدى بهم إلى كره الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى الواقع النفسي السيء واحساسهم بالفاشل الذي يعتري هؤلاء التلاميذ نتيجة وصفهم لهم من طرف الاساتذة بالفاشلين دراسيا ,بينما نفى ما نسبته 36.66 % من المبحوثين عن وصفهم من بعض الأساتذة بالتلاميذ الفاشلين دراسيا وقد يرجع ذلك إلى غياب الأصناف السيئة من طرف الأساتذة لتلاميذهم ,وهو ما يلم عن وعي هؤلاء الأساتذة بضرورة التعامل الجيد مع التلاميذ.

جدول رقم (9) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : عدم تمكن بعض الأساتذة من توصيل معلومات الدراسية بشكل أفضل من أسباب تسربي الدراسي :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%62.23
لا	34	%37.77
المجموع	**90**	**% 100**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 62.23 % من المبحوثين يؤكدون أن عدم تمكن بعض الأساتذة من توصيل المعلومة الدراسية بشكل أفضل من أسباب تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب هي :أسلوب التدريس غير متكافئ لدى بعض الأساتذة ونقص الخبرة لديهم خاصة لحديثي التخرج من الجامعات ,بينما نفى ما نسبته 37.77 % من المبحوثين بأن عدم تمكن بعض الأساتذة من توصيل المعلومة الدراسية بشكل أفضل ,وإنما قد يرجع ذلك إلى أسباب أخرى كضعف الدافعية للتلاميذ نحو التمدرس ,شعورهم بالملل والنفور بسبب كثافة البرنامج الدراسي .

جدول رقم (10) :يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : عجزي عن فهم الدروس من طرف بعض الأساتذة بسبب طريقة تعاملهم معي جعلني أتغيب عن حصصهم .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	%52.22
لا	43	%47.78
المجموع	**90**	**% 100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 52.22 % من المبحوثين يؤكدون عن عجزهم لفهم الدروس من طرف بعض الأساتذة بسبب طريقة تعاملهم مما جعلهم يتغيبون عن الحصص ,وقد يعود ذلك إلى طريقة أسلوب الأساتذة أثناء التدريس ,وشعورهم بإخفاق بسبب طريقة تعاملهم من قبل الأساتذة والعدل فيما بينهم ,بينما نفى مانسبته 47.77 % من المبحوثين عن عجزهم لفهم بعض الدروس من طرف بعض أساتذتهم بسبب طريقة تعاملهم وقد يرجع ذلك إلى أسباب أخرى ,كضعف دافعيتهم للدراسة .

جدول رقم (11) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : غياب الحوار مع بعض الأساتذة عند وجود بعض المشاكل من أهم أسباب انقطاعي عن الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%48.88
لا	46	%51.12
المجموع	90	% 100

تشير البيانات من خلال الجدول أعلاه أن مانسبته 51.12 % من المبعوثين أقرو على أن غياب الحوار مع بعض الاساتذة عند وجود بعض المشاكل لهم ليس سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك لأسباب أخرى كصعوبة بعض المفاهيم الدراسية وشعورهم بالنفور والملل نحو الدراسة والمدرسة ,بينما نفى ما نسبته 48.88 % من المبحوثين بأن غياب الحوار مع بعض الأساتذة عند وجود بعض المشاكل لهم كان سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يرجع ذلك شعورهم بعدم الاهتمام والتهميش من طرف بعض الأساتذة ,وعدم فسح المجال لتبادل الآراء فيما بينهم .

الجدول رقم(12): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: خلال فترة دراستي كنت أجد صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%66,66
لا	30	%33,33
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 66,66% من المبحوثين يقرون بأنهم خلال فترة دراستهم يجدون صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي, وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج الدراسي يحتوي على مفردات صعبة تفوق مستوى فهمهم, كما قد يعود ذلك إلى عدم اجتهاد ونشاط التلميذ, بينما نفى ما نسبته 33,33% من المبحوثين ذلك حيث اقروا بأنهم لا يجدون صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي, وقد يعود ذلك إلى مستوى فهم التلميذ ومدى انتباهه للأستاذ أثناء شرحه للدرس.

الجدول رقم(13): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: إحساسي بأن البرنامج الدراسي غير مشوق للدراسة أسهم في تسربي دراسيا.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%41,11
لا	53	%58,88
المجموع	90	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 58,88% من المبحوثين يقرون بأن البرنامج الدراسي مشوق للدراسة, وربما ذلك راجع إلى حبهم للدراسة وأفكارهم الإيجابية حول المدرسة, بينما نفى ما نسبته 41,11% من المبحوثين وأقروا بأن البرنامج الدراسي غير مشوق للدراسة وهذا ما أسهم في تسربهم دراسيا, وقد يعود ذلك إلى تكوين شخصية التلميذ بحد ذاته وما يحمله من أفكار حول المدرسة والدراسة.

الجدول رقم(14): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: كثرة المواد الدراسية من أهم عوامل تسربي الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	%58,88
لا	37	%41,11
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 58,88% من المبحوثين يقرون بأن كثرة المواد الدراسية من أهم عوامل تسربهم دراسيا, وربما يرجع ذلك إلى مستوى قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية و الإلمام بها, بينما نفى ما نسبته 41,11% من المبحوثين ذلك و أقروا بأن كثرة المواد الدراسية لم تكن من أهم العوامل التي ساهمت في تسربهم الدراسي, وربما ذلك راجع إلى مستوى فهمهم وقدرتهم على استيعاب محتوى المواد الدراسية لذلك لا تشكل كثرة المواد الدراسية عائقا لديهم لكي تكون سبب في تسربهم من المدرسة, وأن تسربهم قد يعود أيضا إلى عوامل أخرى ليس لها علاقة بكثرة المواد الدراسية.

الجدول رقم(15): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: صعوبة بعض المواد الدراسية كانت عاملا أساسيا في تسربي من الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%33,33
لا	60	%66,66
الجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 66,66% من المبحوثين يقرون بأن صعوبة بعض المواد الدراسية لم تكن سبب في تسربهم من المدرسة, وربما ذلك راجع إلى قدرتهم على فهم المواد الدراسية وما تحتويه من معلومات حيث نفوا أن يرتبط تسربهم بهذا العامل, بينما نفى ما نسبته 33,33% من المبحوثين ذلك و أقروا بأن الصعوبة في بعض المواد الدراسية كانت عاملا أساسيا في تسربهم من المدرسة, وقد يعود ذلك إلى مستوى قدراتهم العقلية مع ضعف انتباههم للأستاذ أثناء شرحه للدروس ومراجعتهم لها بعد المدرسة.

الجدول رقم(16): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: عجزي عن استيعاب الدروس من أهم عوامل خروجي من المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%54,44
لا	41	%45,55
المجموع	90	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 54,44% من المبحوثين يقرون بأنه لديهم عجز في استيعاب الدروس حيث كان ذلك من أهم عوامل خروجهم من المدرسة, وقد يرجع ذلك إلى القدرة الذهنية للتلميذ وعجزه عن فهم المواد الدراسية, كما قد يعود ذلك أيضا إلى صعوبة بعض الدروس وعدم قدرة التلاميذ على استيعابها, بينما نفى ما نسبته 45,55% من المبحوثين ذلك و أقروا بأن عجزهم عن استيعاب الدروس لم يكن من أهم عوامل خروجهم من المدرسة.

الجدول رقم(17): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: كثرة ساعات التدريس وكثافتها جعلتني انفر من المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	%47,77
لا	47	%52,22
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 52% من المبحوثين يقرون بأن كثرة ساعات التدريس وكثافتها لم تجعلهم ينفرون من المدرسة وبالتالي فهم يستبعدون أن يكون لهذا العامل علاقة بتسربهم الدراسي, بالمقابل نفى ما نسبته 47,77% من المبحوثين ذلك و أقروا بأن كثرة ساعات التدريس وكثافتها جعلتهم ينفرون من المدرسة, وقد يعود ذلك إلى ما يكتسبه التلميذ من مكتسبات قبلية حول المدرسة وميوله إلى الساعات القليلة في الدراسة, كما أن كثرة الحجم الساعي تشعر التلميذ بالملل والتعب والنفور من الدراسة.

الجدول رقم(18): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: الضغط الناتج عن عدم فهمي لمحتوى المواد الدراسية من أهم عوامل تسربي دراسيا.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%57,77
لا	38	%42,22
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 57,77% من المبحوثين أقروا بأن الضغط الناتج عن عدم فهمهم لمحتوى المواد الدراسية من أهم عوامل تسربهم من المدرسة, وقد يرجع ذلك إلى عدم تحملهم لتلك الضغوط الناتجة عن عدم قدرتهم على فهم محتوى المواد الدراسية مما يساهم في كرههم للمدرسة والدراسة وبالتالي يتسربون من المدرسة, بينما نفى ما نسبته 42,22% من المبحوثين ذلك ويقرون بأن الضغوط الناتجة عن عدم فهمهم لمحتوى المواد الدراسية لم تكون من أهم عوامل تسربهم من المدرسة, وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل كعدم إهتمامهم بالدراسة أصلا أو تسربهم مقترن بعوامل أخرى.

الجدول رقم(19): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: أرى أن محتوى المواد الدراسية كثير و لا يتناسب مع التوقيت الزمني المخصص لها.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%43,33
لا	61	%55,66
المجموع	90	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 55,66% من المبحوثين يقرون بأن محتوى المواد الدراسية ليس كثيرا ويتناسب مع التوقيت الزمني المخصص لها ولم تكن سببا في تسربهم دراسيا, ويدل ذلك على أن المنظومة التربوية تراعي قدرات التلميذ من جهة وكذا التوقيت المناسب لكل مادة من المواد الدراسية, في حين ترى نسبة 43,33% من المبحوثين أن محتوى المواد الدراسية كثير ولم يراع فيه التوقيت المناسب لكل مادة من المواد الدراسية وهو ما أدى إلى ملل هذه الفئة من الدراسة وعدم اهتمامهم لها, ولعل ذلك يعود إلى مستوى هؤلاء التلاميذ الذي لم يمكنهم من التوفيق بين كثرة المحتوى والحجم الزمني المخصص له وهو ما أثر سلبا عليهم.

الجدول رقم(20): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: شعوري بالملل من البرنامج الدراسي من أهم أسباب تسربي من المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%55,55
لا	40	%44,44
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 55,55% من المبحوثين يقرون بأن شعورهم بالملل من البرنامج الدراسي من أهم أسباب تسربهم من المدرسة, وربما يعود إلى عدم قدرتهم على فهم ذلك البرنامج وانشغالهم بأمور أخرى خارج الدراسة وعدم انتباههم لشرح الدرس من طرف الأستاذ, وكذا درجة حبهم للمدرسة والدراسة, وهذا جعلهم يشعرون بالملل ومن ثمة يتسربون من المدرسة بينما نفى ما نسبته 44,44% من المبحوثين ذلك وأقروا بأنهم لا يشعرون بالملل من البرنامج الدراسي ولم يكن ذلك سببا من تسربهم من المدرسة, وعليه فإن تسربهم قد يكون مقترنا بعوامل أخرى بعيدة عن هذا العامل.

الجدول رقم(21): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: عجزي في فهم بعض المواد الأساسية أسهم في تسربي الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	%63,33
لا	33	%36,66
المجموع	90	%100

يتبن من خلال جدول أعلاه أن ما نسبته 63,33% من المبحوثين أقروا أن عجزهم عن فهم بعض المواد الدراسية الأساسية أسهم في تسربهم من المدرسة, قد يرجع ذلك إلى صعوبة هذه المواد أو ضعف في مستوى فهم التلميذ لها,وعدم الفهم الكافي لتلك المواد الاساسية وبالتالي ومع مرور الوقت يصبح لديه عجز في فهمها مما يقلل من دافعيته نحو الدراسة ويتسرب من المدرسة, بينما نفى ما نسبته 63,66% من المبحوثين ذلك ويقرون بأن عجزهم في فهم بعض المواد الاساسية لم يكن سببا في تسربهم من المدرسة, وقد يرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير العجز في فهمهم لتلك المواد.

الجدول رقم(22): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: بسبب صعوبة البرنامج الدراسي فقدت الرغبة في الدراسة مما عجل بتسربي من المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%54,44
لا	41	%45,55
المجموع	90	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 54,44% من المبحوثين يقرون بأن صعوبة البرنامج الدراسي ساهمت في فقدانهم الرغبة في الدراسة مما أدى بهم إلى التسرب من المدرسة,وقد يرجع ذلك إلى ما يحتويه البرنامج الدراسي من معلومات قد تفوق مستوى تفكيرهم لذا يفقدون الرغبة في الدراسة وبالتالي يتسربون من المدرسة, بينما نفى ما نسبته 54,44% من المبحوثين ذلك ويقرون بأن صعوبة البرنامج لم تفقدهم الرغبة في الدراسة ولم تكن سببا في تسربهم من المدرسة,مما يدل على أن تسربهم مقترن بعوامل أخرى.

الجدول رقم(23): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يضعف من دافعيتي نحو الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%64,44
لا	32	%35,55
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 64,44% من المبحوثين يقرون بأنهم يجدون صعوبة في البرنامج الدراسي أضعفت من دافعيتهم نحو الدراسة وقد يعود ذلك إلى فشلهم وعجزهم عن استيعاب البرنامج الدراسي نتيجة صعوبته أو ضعف القدرات التعليمية لديه مما أسهم في تسربهم دراسيا, بينما نفى ما نسبته 35,55% من المبحوثين ذلك وأقروا بأن صعوبة البرنامج الدراسي لا تضعف من دافعيتهم نحو الدراسة, وقد يعود ذلك إلى عدم اهتماهم بالدراسة أصلا أو لكون هذا العامل ليس له علاقة بتسربهم.

المحور الثالث : علاقة جماعة الرفاق المدرسية بتسرب التلميذ دراسيا .

جدول رقم (24) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة : أرى بعض زملائي في الدراسة ساهموا في تسربي من المدرسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	% 61.12
لا	35	% 38.88
المجموع	90	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 61.12 %من المبحوثين أقروا بأن بعض زملائهم المتمدرسين ساهموا في تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك إلى تأثرهم بأفكارهم السلبية عن مواصلة الدراسة ,كما يقول المثل الصاحب ساحب ,بينما نفى ما نسبته 38.88 % من المبحوثين بأن بعض زملائهم المتمدرسين لم يساهموا في تسربهم الدراسي ,وقد يرجع ذلك إلى عوامل أخرى ,كالظروف الاجتماعية والأسرية والبيئية وكذلك كثافة المناهج الدراسية وصعوبتها التي تحيط بالمتمدرسين .

جدول رقم (25) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة :التأثير السلبي لرفاقي في المدرسة أسهم في انقطاعي عن الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	% 37.77
لا	56	% 62.23
المجموع	90	% 100

تشير البيانات في الجدول أعلاه أن مانسبته 62.23 % من المبحوثين أقروا بأن التأثير السلبي لرفاقهم في المدرسة لم يسهم في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى فصل التلميذ بين دراسته وتأثير زملائه ,بينما نفى ما نسبته 37.77 % من المبحوثين بأن التأثير السلبي لرفاقهم في المدرسة ساهم في تسربهم من المدرسة ,ولعل ذلك قد يعود إلى أسباب أخرى كضعف الشخصية لبعض المبحوثين و تأثرهم بأفكارهم السلبية لرفاقهم .

جدول رقم (26) : يبين اجابة المبحوثين عن العبارة :بسب اختياري لرفقاء في المدرسة فاشلين دراسيا انقطعت عن الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	% 43.34
لا	51	% 56.66
المجموع	90	% 100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 43.34 % من المبحوثين يقرون بأن اختيارهم فاشلين دراسيا ليس سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى أسباب أخرى منها : الظروف الاجتماعية والنفسية ,وكذا كثافة المقررات الدراسية وصعوبتها ,بينما نفى ما نسبته 43.34 % من المبحوثين يقرون بأن سبب اختيارهم لرفقهم الفاشلين دراسيا كان سببا في انقطاعهم عن الدراسة ,وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى هذه الفئة وشعورهم بالفاشل في الدراسة بسبب تأثيرهم لرفقهم الفاشلين دراسيا وحثهم عن خروجهم من المدرسة .

جدول رقم (27) : يبين اجابة المبحوثين عن أغلب رفاقي الذين اخترتهم كأصدقاء في المدرسة لا يشجعونني عن الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	% 45.55
لا	49	% 54.45
المجموع	90	% 100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن مانسبته 54.45 % من المبحوثين أقرو بأن أغلب رفاقهم الذين أختارهم كأصدقاء لهم لم يكونوا سببا في عدم تشجيعهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى أسباب أخرى كالمناهج الدراسية المكثفة سهلة وبسيطة للمتعلمين من طرف بعض الأساتذة ,بينما نفى ما نسبته 45.55 % من المبحوثين كأصدقاء لهم حيث يقرون بأن أغلب رفاقهم الذين اختارهم كأصدقاء لهم كانوا لا يشجعونهم عن الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى فشل هذه الفئة التي تشجيع بعضها على التسرب الدراسي .

جدول رقم (28) : يبين اجابة المبحوثين عن قضائي لوقت ممتع مع أصدقائي على حساب دراستي أسهم في تسربي دراسيا .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	% 46.66
لا	48	% 53.34
المجموع	90	% 100

ينصح من الجدول أعلاه ان ما نسبته 53.34 % من المبحوثين أقروا بأن قضائهم لوقت ممتع مع أصدقائهم على حساب دراستهم لم يكن سببا في تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك إلى أسباب مختلفة منها كظروف الاجتماعية والنفسية والبيئة الدراسية التي درسها فيها المبحوثين ,بينما نفى أن ما نسبته 46.66 % من المبحوثين بأن قضائهم لوقت ممتع مع أصدقائهم على حساب دراستهم أسهم في تسربهم الدراسي ,وقد يعود ذلك إلى الاهمال و اللامبالاة من طرف التلاميذ نحو المدرسة ,وكذا انفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي مما يعود سلبا على نفسية المبحوثين .

الجدول رقم(29): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: انشغالي مع رفاقي في المدرسة بالأمور التافهة أسهم في تسربي منها.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	%46,66
لا	48	%53,33
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 53,33% من المبحوثين يقرون بأن انشغالهم مع رفاقهم في المدرسة بالأمور التافهة لم يكن سببا في ترهم لمقاعد الدراسة ربما يعود ذلك إلى أنهم لم يكونوا من المشاغبين داخل القسم أو لعدم تأثرهم تأثير مباشر بجماعة الرفاق خاصة التأثير السلبي بهم, بينما نفى ما نسبته 46,66% من المبحوثين ذلك و اكدوا بأن انشغالهم مع رفاقهم في المدرسة بالأمور التافهة أسهم في تسربهم منها, وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم بالمدرسة والدراسة وتركيزهم على الشغب داخل القسم مما يضيع لهم وقتهم في الأمور التافهة التي تشغلهم عن الدراسة وفهم الدرس داخل القسم وبالتالي فشلهم دراسيا يؤدي إلى نفورهم من الدراسة ثم إلى تسربهم كنتيجة حتمية.

الجدول رقم(30): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: أغلب الوقت الذي كنت أقضيه مع رفاقي كان في اللهو والضحك مما ساهم في إنقطاعي عن الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%37,77
لا	56	%62,22
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 62,22% من المبحوثين يقرون بأن قضاء أغلب وقتهم مع رفاقهم في اللهو والضحك لم يساهم في انقطاعهم عن الدراسة, وربما يعود ذلك إلى أن لديهم القدرة في التحكم في تسيير وقتهم وتنظيمه بما يناسبهم, أو أن الأسرة لها تأثير في كيفية قضاء أبنائهم وقت فراغهم خارج البيت, بينما نفى ما نسبته 37,77% من المبحوثين ذلك وتقر بأن قضاء أغلب وقتهم مع رفاقهم في اللهو والضحك يسهم في انقطاعهم عن الدراسة, وقد يرجع ذلك إلى عدم تنظميهم لوقتهم وتحكمهم فيه بسبب تأثير جماعة الرفاق عليهم بشكل كبير مما أدى إلى عدم استغلالهم لوقتهم كما يجب وإهمالهم للجانب الدراسي مما سبب عجزهم ونفورهم منه ليكون سبب في تسربهم دراسيا.

الجدول رقم(31): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: مشاكلي مع أصدقائي في المدرسة أثرت سلبا على رغبتي في الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%30
لا	63	%70
المجموع	90	%100

يتضح من الجدول أعلا أن ما نسبته 70% من المبحوثين نفوا بأن تكون مشاكلهم مع أصدقائهم في المدرسة قد تأثرت سلبا على رغبتهم في الدراسة, وربما يعود ذلك إلى قوة شخصية التلميذ وتغلبه على تلك المشاكل ومراقبة الوالدين لهم مما يقلل من تلك المشاكل أو ربما ليسوا من التلاميذ المشاغبين لكي يحدثوا تلك المشكلات التي تكون سببا في أنقطاعهم عن الدراسة, بينا أقر من نسبته 30% من المبحوثين أن مشاكلهم في المدرسة أثرت سلبا على رغبتهم في الدراسة, وقد يعود إلى ضعف شخصية التلميذ وعدم اختياره الصحيح لأصدقائه مما يولد تلك المشاكل ويصعب عليه تجاوزها وبالتالي فقد يتسرب من المدرسة.

الجدول رقم(32): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: شجاري مع أصدقائي في المدرسة أدى بي إلى ترك مقاعد الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%22,22
لا	70	%77,77
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 77,77% من المبحوثين نفوا بأن يكون شجارهم مع بعض زملائهم في المدرسة أدى بهم إلى ترك مقاعد الدراسة, وقد يرجع ذلك إلى العلاقات الحسنة للتلميذ مع زملائه كما يمكن أن يرجع تسربهم إلى أسباب أخرى مثل صعوبة المنهاج أو سلوك المعلم أو غيرها, بينما أقر ما نسبته 22,22% من المبحوثين بأن شجارهم مع بعض زملائهم في المدرسة أدى بهم إلى ترك مقاعد الدراسة وربما يرجع ذلك إلى أن عدم وجود التلميذ في جو مدرسي هادئ ومناسب يسهم سلبا في المدرسة وقد يؤدي إلى تسربه.

الجدول رقم(33): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: أرى أن تأثير جماعة رفاقي في المدرسة علي كان سلبيا في أغلب الأحيان.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%31,11
لا	62	%68,88
المجموع	90	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 68,88% من المبحوثين ينفون التأثير السلبي لجماعة الرفاق في المدرسة في أغلب الأحيان, وقد يرجع ذلك إلى نوع جماعة رفاقه الجيدة في المدرسة, أي أن جماعة الرفاق لا تؤثر عليهم سلبا في الجانب الدراسي, بينما أقر ما نسبته 31,11% من المبحوثين بأن جماعة الرفاق لها تأثير سلبي في أغلب الأحيان, وربما يرجع ذلك لنوع جماعة الرفاق التي كانت سلبية, وهو ما يؤثر سلبا في تمدرس التلميذ و أسهم في تسربه دراسيا.

الجدول رقم(34): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: قيامي مع رفقائي في المدرسة ببعض سلوكات المشاغبة ساهم في انقطاعي عن الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%36,66
لا	57	%63,33
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 63,33% من المبحوثين نفوا أن يكون قيامهم مع رفاقهم في المدرسة ببعض سلوكات المشاغبة ساهم في انقطاعهم عن الدراسة, وربما يرجع ذلك إلى أنهم لم يكونوا من التلاميذ المشاغبين ويتميزون بالسلوك الحسن, أو أنهم من التلاميذ المشاغبين لكن في نفس الوقت لم يكن سببا من أسباب انقطاعهم عن الدراسة بشكل مباشر, بينما أقر ما نسبته 36,66% من المبحوثين أن قيامهم مع رفاقهم في المدرسة ببعض سلوكات المشاغبة ساهم في انقطاعهم عن الدراسة, والأكيد أن سلوكيات المشاغبة داخل المدرسة لها أثر سلبية على الأستاذ وعملية التدريس وعلى التلميذ المشاغب كذلك.

الجدول رقم(35): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة: عدم نجاحي في اختياري الصحيح لرفقاء صالحين الدراسة ساهم في تسربي دراسيا.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%32,22
لا	61	%67,77
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 67,77% من المبحوثين نفوا بأن يكون سوء اختيارهم لرفقاء السوء في المدرسة قد ساهم في تسربهم من المدرسة, وقد يرجع ذلك إلى عدم توطد علاقة جماعة الرفاق لدى هؤلاء التلاميذ برفاقه أو أن اختيارهم لجماعة الرفاق لم يكن سيئا, بينما أقر ما نسبته 32,22% من المبحوثين بذلك وأكدوا بأن عدم اختيارهم الصحيح والجيد للصحبة الصالحة أدى إلى تسربهم دراسيا, وعليه فهم يربطون عامل اختيار الصحبة السيئة بتسربهم من المدرسة, كما لا يخفى هنا تأثير الرفيق على رفيقه سواء أكان إيجابا أو سلبا.

2- عرض نتائج الدراسة :

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

توصلنا من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى إلى جملة من النتائج أهمها :

1- يؤكد أغلبية المبحوثين بأن عدم مراعاة بعض الأساتذة لظروفهم الخاصة من أسبابهم تسربهم الدراسي ,وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بصعوبة التوفيق بين دراستهم وظروفهم الخاصة .

2- أقر أغلبية المبحوثين بأن قسوة بعض الأساتذة معهم دفعتهم إلى ترك مقاعد الدراسة ,وقد يعود ذلك إلى إنتهاج سلوك خاطئ من بعض أساتذتهم في تعامله معهم لدى تلاميذ.

3- تؤكد النسبة الأكبر من المبحوثين بأن بعض الأساتذة لا يبالون إن انتبهوا إلى الدرس أم لا ,وقد يعود ذلك إلى اكتظاظ الأقسام ,ونقص المعلومات الأستاذ عن طلابه .

4- يؤكد أغلبية المبحوثين على أن تركيز بعض الأساتذة على النجباء فقط ساهم في خروجهم من المدرسة ,وقد يعود ذلك إلى احساس هؤلاء ,تلاميذ بالتهميش والتقصير وهو ما يولد لديهم شعورا بالقلق والنفور من الدراسة .

5- أقر أغلبية المبحوثين بأن تمييز بعض الأساتذة خلال معاملتهم ساهم في تركهم لمقاعد الدراسة وقد يعود ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم .

6- يؤكد أغلبية المبحوثين على أن عدم تمكن بعض الأساتذة من توصيل المعلومة الدراسية بشكل أفضل من أسباب رسوبهم من المدرسة ,وقد يعود ذلك إلى أن أسلوب التدريس غير متكافئ لدى بعض الأساتذة .

7- تؤكد النسبة الأكبر من المبحوثين عن عجزهم على فهم الدروس من طرف بعض الأساتذة بسبب طريقة تعاملهم معهم ,وقد يعود ذلك إلى طريقة التعليمية التي ينتهجها الأساتذة وكذا أسلوب معاملتهم مع تلاميذهم .

و بناءا على ما توصلنا إليه بعد تحليلنا للبيانات خاصتا في العبارات الواردة في الاستبيان رقم 1 ,3, 5, 6, 7, 9, 10 , يمكننا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها توصلنا إلى النتائج التالي:

1-ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أنه خلال فترة دراستهم كانوا يجدون صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي, وقد يرجع ذلك إلى مستوى فهم التلميذ وقدراته العقلية, كما تعود إلى صعوبة البرنامج الدراسي في حد ذاته.

2-تقر النسبة الأكبر من المبحوثين أن عجزهم في فهم بعض المواد الأساسية أسهم في تسربهم من المدرسة, وربما يعود ذلك إلى ضعف القدرة العقلية لديهم أو قد يعود تسربهم إلى أسباب أخرى غير هذا السبب.

3-تؤكد النسبة الأكبر من المبحوثين أن كثرة المواد الدراسية كانت أهم عوامل تسربهم الدراسي, وقد يرجع ذلك إلى صعوبة استيعاب التلميذ لجميع المواد الدراسية المقررة عليه.

4-يرى أغلب المبحوثين أن عجزهم عن فهم الدروس كان من أهم عوامل خروجهم من المدرسة, وربما يعود ذلك إلى الضغوط الناتجة عن أسباب عديدة منها: القدرات الذهنية المحدودة وعدم انتباههم للأستاذ أثناء شرحه للدروس, كما قد يعود الأمر إلى صعوبة البرنامج الدراسي.

5-يقر أغلب المبحوثين أن الضغوط الناتجة عن عدم فهمهم لمحتوى الدراسية كانت من أهم عوامل تسربهم من المدرسة, وقد يعود ذلك إلى كثافة البرنامج الدراسي وصعوبة استيعاب التلميذ له.

6-تقر النسبة الأكبر من المبحوثين بأنهم شعورهم بالملل من البرنامج الدراسي كان أهم أسباب تسربهم من المدرسة, وربما يرجع ذلك إلى تدني مستوى حبهم للمدرسة, وتدني قدرة فهمهم لمحتوى البرنامج الدراسي.

7-ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أنه بسبب صعوبة البرنامج الدراسي فقدوا رغبتهم في الدراسة مما أدى بهم إلى التسرب من المدرسة, وقد يرجع ذلك إلى مللهم من الدراسة وعدم قدرتهم على فهم محتوى البرنامج فيفقدون رغبتهم في الدراسة.

8-يجد أغلب المبحوثين صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يضعف من دافعيتهم نحو الدراسة, وربما يعود ذلك لضعف الدعم النفسي للتلميذ وعدم اهتمام الوالدين لما يعيشه داخل المدرسة وقلة توعيته بالعواقب الناجمة عن التسرب الدراسي.

وبناءا على ما توصلنا إليه بعد تحليلنا للبيانات خاصة في العبارات الواردة في الاستبيان رقم 1, 3, 5, 7, 8, 9, 10, 11, 12,يمكننا القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثالثة:

توصلنا من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة إلى جملة من النتائج أهمها :

1-تقر النسبة الأكبر من المبحوثين أن التأثير السلبي لرفقائهم في المدرسة لم يسهم في انقطاعهم عن الدراسة, وربما يرجع ذلك إلى شخصية التلميذ وصعوبة التأثير عليه والتنشئة السليمة له.

2-تنفي غالبية المبحوثين أن يكون اختيارهم لرفقاء المدرسة الفاشلين دراسيا سببا في انقطاعهم عن الدراسة,وقد يعود ذلك إلى الاختيار الصحيح لرفقاء المدرسة.

3-تأكد النسبة الأكبر من المبحوثين أن أغلب رفاقهم الذين اختاروهم كأصدقاء في المدرسة كانوا يشجعونهم عن الدراسة, وربما يرجع ذلك إلى حسن انتقاء الأصدقاء.

4-ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أن انشغالهم مع رفاقهم في المدرسة بالأمور التافهة لم يسهم في تسربهم منها, وقد يعود ذلك إلى قدرة التلميذ على فصل اللعب عن الدراسة.

5-تقر النسبة الاكبر من المبحوثين أن قضاء أغلب وقتهم مع رفقائهم في اللهو والضحك لم يساهم في انقطاعهم عن الدراسة, وربما يرجع ذلك إلى أنهم يشغلون وقتهم في الدراسة أن لهم القدرة على الفصل بين الدراسة واللهو مع الأصدقاء.

6-تؤكد النسبة الغالبة من المبحوثين أن مشاكلهم مع أصدقائهم في المدرسة لم تأثر سلبا على رغبتهم في الدراسة, وقد يرجع ذلك إلى قدرتهم على تجاوز هاته المشاكل أو أن تلك المشاكل لم تؤثر عليهم سلبا في دراستهم.

7- ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أن شجارهم مع بعض زملائهم في المدرسة لم يؤدي بهم إلى ترك مقاعد الدراسة, وربما يعود ذلك إلى أنهم لم يكونوا من أصحاب المشاكل أو أن شجارهم لم يؤثر على دراستهم بشكل مباشر.

8- تقر النسبة الأكبر من المبحوثين أن عدم نجاحهم في اختيار الصحيح لرفقاء صالحين للدراسة لم يساهم في تسربهم دراسيا, وقد يرجع ذلك إلى أنهم ناجحين في اختيار الأصدقاء الصالحين أو أن أصدقائهم الغير صالحين لا يؤثرون عليهم في دراستهم.

وعليه وبناءا على ما تحصلنا عليه بعد تحليلنا للبيانات خاصة في العبارات الواردة في الاستبيان رقم 2, 3, 4, 6, 7, 8, 9, 12, يمكننا القول بأن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

خاتمة

خاتمة

سعت دراستنا هذه بجانبها النظري والميداني إلى الكشف عن علاقة العوامل المدرسية بتسرب التلميذ دراسيا وتتمثل العوامل المدرسية في سلوك المعلم ، وصعوبة البرنامج الدراسي وكثافته وكذا جماعة الرفاق المدرسية ، بالاضافة للمخاطر الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي .

وفي ختام هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج لعلى من أهمها أن للسلوك الخاطئ للأستاذ علاقة بتسرب التلميذ دراسيا ، وأن صعوبة البرنامج الدراسي وكثافته علاقة بتسرب التلميذ دراسيا ، وأن جماعة الرفاق المدرسية ليست لها علاقة بتسرب التلميذ دراسيا.

وهو مايقودنا إلى القول بأن للعوامل الدراسة للتلميذ علاقة بتسربه دراسيا .

قائمة المراجع

الكتب:

1. السيد سلامة الخميسي، (2000) **التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية وثقافية**،(د ط). دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
2. عمر أحمد همشري،(2013) **التنشئة الاجتماعية للطفل**، (الطبعة الثانية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. بدران شبل، فاروق أحمد محفوظ، (2005) **أسس التربية**، (الطبعة الخامسة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
4. مصباح عامر، (2003) **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي للتلميذ لمدرسة الثانوية**، (الطبعة الأولى)، دار الأمة، الجزائر.
5. كوثر حسين كوجك،(2006) **اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس،التطبيقات في مجال التربية الاسرية (الاقتصاد المنزلي)** ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.
6. أحمد طعيمة رشيد وزملائيه،(2009) **المنهج المدرسي المعاصر**،أسسه بناؤه تنظيمات، تطوره،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط4، عمان، الاردن.
7. أحمد حلمي الوكيل، محمد أمين المفتي،(2005) **أسس بناء المناهج وتنظيماتها، كلية التربية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان الاردن.

8. عبد الله حامد طلافحة،(2013) **المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها**،ط1،الرفوان للنشر و التوزيع ،عمان، الاردن.

9. محمد عبد السميع مصطفي،(2006) **جيهان كمال محمد السيد،قضايا تربوية ميةعاصرة،رؤية تحليلة مقارنة**، دار السحاب للنشر و التوزيع ،ط1، القاهرة مصر.

10. الجلالي لمعان مصطفى، (2011) **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان، الاردن.

11. مجدي عزيز ابراهيم ،(2006) **تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين، ضرورة تربوية في عصر المعلومات** ،عالم الكتب للنشر و التوزيع، د ط، القاهرة ، مصر .

12. عبد الله سهو الناصر ، (2014) **التسرب من المتعلم ، الطريق المفتوح نحو عمل الاطفال**،د ط ، عمان ، الاردن.

13. عبد المجيد نشواتي ،(2003) **علم النفس التربوية** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع،ط4، عمان ، الاردان.

14. محمدعبد الباقي محمد،(2005) **موجة بالتربية و التعليم سابقا، المعلم و الوسائل التعليمية**، د ط ، المكتب الجامعي للنشر و التوزيع ، الاسكندرية ، مصر.

15. حسين عبد الحميد، أحمد راشوان،(2006)**العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع** ،د ط ، مؤسسة شباب الجامعية للناشر و التوزيع ، الاسكندرية ، مصر.

16. جودت عزت عطوى،(2014) **الادارة المدرسية الاحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية** ، ط8 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الاردان.

17. عبد المؤمن علي معمر ،(2008) **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات و التقنيات و الاساليب** ،ط1، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا.

18. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة ،(2002)**اسس و مبادئ البحث العلمي** ، ط1، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندارية، مصر.

19. **ربحي** مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ،(2002)**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق**،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

المذكرات:

1. أميرة ساكر، 2016/2017،الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في ادارة الصف الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي، الجزائر.

2. هجيرة ملكي،2015،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جماعة الرفاق وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى المراهق، جامعة محمد بوضياف المسلية،الجزائر.
3. هاجر شالي،2017/2018، مذكرة مكملة لنيل الماستر، ،الجماعات المدرسية و علاقتها بالتسرب المدرسي ، المسيلة الجزائر.
4. فاطنة بافة ، سعاد عكازي، 2016/2017، تاثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،الجلفة ، الجزائر.
5. أمال غريب،2014/2015 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ادارة الصف و علاقتها بالرسوب المدرسي،جامعة العربي بن المهيدي ، ام البواقي، الجزائر.
6. إيمان بولعراس، سودة العوامر، د س، إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، الوادي، الجزائر.
7. فضيلة بلعباس، 2012/2013، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي، وهران، الجزائر.
8. رابح بن عيسى،2015/2016، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، الوادي، الجزائر.
9. إيمان مبروك،2016/2017،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، دور إذاعة أم البواقي الجمهورية في التوعية حول ظاهرة التسرب المدرسي.
10. رحمة بوزيد،2014/2015، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، دور الإدارة المدرسية في مواجهة: ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، أم البواقي، الجزائر.

المجلات:

1. مصطفى منصور، إبراهيم ذهبي، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.الجزائر.
2. سعيد سويلم جودة، الهدر الاقتصادي الناتج عن تسرب الفتيات من التعليم في مصر وسبل مواجهة، رؤية استشرافية، مدرسة الاقتصادية بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، مصر.
3. نجلاء السيد علي، و آخرون،2016،العدد 29، مجلة الإرشاد النفسي، أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الطفل ما قبل المدرسة،دار المنظومة.
4. سرور طالبي، جمال بليكاي،2016،العددين 17-18، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، صعوبات التعلم العالم الثالث.
5. فيروز زرارقة، فضيلة زرارقة، الإصلاح التربوي الجديد في الجزائريين المتطلبات والصعوبات، قراءة في إصلاح المناهج والطرائق وتكوين الأستاذ، جامعة سطيف.

مواقع الانترانت:

1. خالد بن محمد الشهري، المعلم الناجح، دليل علمي للمعلم، موقعنا لتطوير التعليم.htt://Qalmeey.bogrpot.com
2. موقعنا لتطوير التعليم يوم 2019/04/15م، على الساعة 16:30 .
3. إبراهيم علي،2019/03/14، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، على الساعة 19:15 .
4. www.scribd.com يوم 2019/04/15، على الساعة14:30.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان الدراسة : العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من المتربصين ببعض مراكز التكوين المهني بولاية الوادي

إعداد الطالبتان : **إشراف الدكتور:**

- الرميصاء منانة صالح العقون
- نور الهدى عوين
- **اخي المتربص، اختي المتربصة:**

في إطار انجازنا لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية حول موضوع العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب الدراسي نرجو من سيادتكم التفضل بملء هذه الاستمارة من خلال وضع العلامة x امام الإجابة التي تناسبكم وبكل حرية وصدق.

ان اجاباتكم ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

آخر مستوى التعليمي لك للمدرسة:

السنة الدراسية : 2019/2018

المحور الأول : علاقة السلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ بتسرب التلميذ دراسيا			
	العبـــارات	نعم	لا
1	- عدم مراعاة بعض الاساتذة لظروفي الخاصة من اسباب تسربي من المدرسة.		
2	- عدم فسح المجال لي للمشاركة وابداء رايي داخل القسم من اسباب انقطاعي لمقاعد الدراسة.		
3	- قسوة بعض الاساتذة معي دفعتني الى ترك مقاعد الدراسة .		
4	- اهانة بعض الاساتذة لي أمام زملائي من عوامل انقطاعي عن الدراسة		
5	- لا يبالي بعض الأساتذة إن انتبهنا إلى شرح الدرس أم لا.		
6	- تركيز الاساتذة على التلاميذ النجباء فقط ساهم في خروجي من المدرسة.		
7	- تمييز بعض الأساتذة خلال معاملتهم بين للتلاميذ ساهم في تركي للدراسة.		
8	- وصفي من طرف بعض الاساتذة بالتلميذ الفاشل دراسيا ادى بي الى كره الدراسة.		
09	- عدم تمكن بعض الاساتذة من توصيل المعلومة الدراسية بشكل أفضل من اسباب تسربي الدراسي.		
10	- عجزي عن فهم الدروس من طرف بعض لأساتذة بسبب طريقة تعاملهم معي جعلني أتغيب عن حصصهم.		
11	- غياب الحوار مع بعض الاساتذة عند وجود بعض المشاكل من اهم اسباب انقطاعي عن الدراسة.		
المحور الثاني : علاقة صعوبة البرنامج الدراسي وكثافته بتسرب التلميذ دراسيا			
1	- خلال فترة دراستي كنت اجد صعوبة في فهم محتوى البرنامج الدراسي.		
2	- احساسي بان البرنامج الدراسي غير مشوق للدراسة اسهم في تسربي دراسيا		
3	- كثرة المواد الدراسية من أهم عوامل تسربي الدراسي		

4	- صعوبة بعض المواد الدراسية كانت عامل أساسيا في تسربي من الدراسة		
5	- عجزي عن استيعاب الدروس من اهم عوامل خروجي من المدرسة.		
6	- كثرة ساعات التدريس وكثافتها جعلتني انفر من الدراسة.		
7	- الضغط الناتج عن عدم فهمي لمحتوى المواد الدراسية من اهم عوامل تسربي دراسيا.		
8	- ارى ان محتوى المواد الدراسية كثير و لا يتناسب مع التوقيت الزمني المخصص لها.		
9	- شعوري بالملل من البرنامج الدراسي من اهم اسباب تسربي من المدرسة.		
10	- عجزي في فهم بعض المواد الاساسية أسهم في تسربي الدراسي.		
11	- بسبب صعوبة البرنامج الدراسي فقدت الرغبة في الدراسة مما عجل بتسربي من المدرسة.		
12	- أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يضعف من دافعيتي نحو الدراسة		
المحور الثالث :علاقة جماعة الرفاق المدرسية بتسرب التلميذ دراسيا			
1	- ارى ان بعض زملائي في الدراسة ساهموا في تسربي من المدرسة		
2	- التاثير السلبي لرفاقي في المدرسة اسهم في انقطاعي عن الدراسة.		
3	- بسبب اختياري لرفقاء في المدرسة فاشلين دراسيا انقطعت عن الدراسة.		
4	- اغلب رفاقي الذين اخترتهم كاصدقاء في المدرسة كانوا لا يشجعونني في الدراسة.		
5	- ان قضائي لوقت ممتع مع اصدقائي على حساب دراستي اسهم في تسربي دراسيا.		
6	- انشغالي مع رفاقي في المدرسة بالأمور التافهة اسهم في تسربي منها.		
7	- اغلب الوقت ا لذي كنت اقضيه مع رفاقي كان في اللهو والضحك مما ساهم في انقطاعي عن الدراسة.		

8	- مشاكلي مع أصدقائي في المدرسة أثرت سلبا على رغبتي في الدراسة.		
9	- شجاري مع بعض زملائي في المدرسة ادى بي الى ترك مقاعد الدراسة.		
10	- ارى ان تاثير جماعة رفاقي في المدرسة عليّ كان سلبيا في اغلب الاحيان .		
11	- قيامي مع رفاقي في المدرسة ببعض سلوكات المشاغبة ساهم في انقطاعي عن الدراسة.		
12	- عدم نجاحي في اختياري الصحيح لرفقاء صالحين الدراسة ساهمة في تسربي دراسيا.		